الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الخطاب الإذاعي بإذاعة ورقلة الجهوية

-دراسة في ضوء منهج تحليل الأخطاء-

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: اللسانيات التطبيقية

إعداد الطالبة:

فطيمة كركوري

إشراف:

د. كلثوم مدقن

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة
خمقاني مباركة	أستاذة التعليم العالي	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح
كلثوم مدقن	دكتوراه	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح
رحمون عبد الحكيم	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	جامعة قاصدي مرباح

السنة الجامعية: 1443-1444هـ/2022-2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

وأخير أنا أحمل شهادتي وطموحي ليسير أمامي بكل عزم وإصرار وحب، اليوم تنتهي قصة وتبدأ قصة أخرى بإذن الله، وها أنا اليوم أعلى لكم تخرجي من هذا المنبر بكل فخر، عسى أن يوفقني الله لأبلغ القمة وأرى أحلامي نصب عيني بإذن الله.

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من سهرت ليالٍ طويلة من أجل راحتي، ومن استيقظت فجرا من أجل الدعاء لي، ومن كانت دراستي في الماستر بسببها أمي قرة عيني حفظها الله لي.

وإلى نور عيوني وبصيرتي في هذه الحياة، ومن أستمد من لينه الحنان، ومن قسوته الحكمة ... والدي الحبيب الغالي.

إلى من انتظروا قطاف ثمرة جهدي طويلا، فكانوا شركاء كل بسمة ودمعة وحسرة أحباب قلبي أخوتي: **إبراهيم، زينب، مريم، سامي، معتز، وئام، محمد.**

إلى من تعبت من أجلي وسهرت حتى أصل إلى أعلى المراتب **جدتي العالية.**

إلى رفيق الدرب، وصديق الأيام جميعا بحلوها ومرّها: خطيبي **محمد الشريف** أهديك هذا البحث تعبيرا عن شكري لدعمك المستمر ومساندتي وتشجعي أنت و**عائلتك.**

إلى بسمة الحياة، إلى الذين لم يبخلوا عليا يوم بدعائهم ودعمهم المادي والمعنوي أخوالي: **إبراهيم** و**ناصر فطيمي.** وأعمامي حفظهم الله.

إلى الحضن الدافئ الذي يتسع كونا بأكمله، إلى الصدر الرحب، أمي الثانية خالتي العزيز **نسرين بن ققة.**

إلى رفاق خطوات النجاح بدءا من أول خطوة و انتهاء بآخر خطوة أصدقائي الأكارم، وأصدقاء الجامعة الأوفياء.

إلى من أعطوني من ينابيع معرفتهم وخبرات حياتهم الكثير أساتذتي الأفاضل، معلمي المحيد **خرفي جمعي.**

إلى من ساعدني في كتابة هذه المذكرة، الأخ **سليمان** براكة الله فيه، والأخ **عبد جبار** ومذيع الإذاعة **مسعود عريف.**

إلى أجهزتي الإلكترونية **هاتفي النقال** الذي ساعدني في كتابة هذه المذكرة.

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب.

فطيمة

مقدمة

مقدمة:

تعدُّ الإذاعة من الوسائل الإعلامية الأولى المسموعة في العالم لنقل الأخبار، وبالرغم من تعدد وسائل الإعلام والاتصال في يومنا هذا ما زالت الإذاعة محافظة على مكانتها وقوتها بين مختلف وسائل الإعلام الأخرى، فهي تحظى باهتمام كبير لدى جميع الشرائح الاجتماعية، وتبقى من بين أهم مصادر الخبر والثقافة والحوار نظرا لسهولة التقاطها وتواجدها في الحياة اليومية.

وقد كانت البرامج الإذاعية تعتمد اللغة العربية الفصحى إلى حدّ كبير، وكان أغلب المتتبعين لهذه البرامج من جمهور المستمعين ممّن يهتمون بلغة القرآن الكريم والشعر الفصيح، ثم أصبحت لغة الإعلام المسموع لا تُقيِّد متابعيها والمشاركين فيها أن يتكلموا باللغة الفصحى، وإنما أعطت لهم كامل الحرية بالمشاركة في كافة برامجها والتعبير عن آرائهم بلغة تعتمد في ألفاظها وتراكيبها وأساليبها على اللهجة العامية البسيطة أكثر من اعتمادها على اللغة العربية الفصحى كما كانت عليه الحال من قبل.

وتعد الإذاعة من خلال برامجها مدرسة متكاملة لمختلف المراحل التعليمية ولجميع الطلبة المستمعين، فهي تسمح للمسؤول بالحديث لفئة معينة أو لعامة الناس، كما تسمح للجمهور بمناقشة موضوع ما أو إبداء الرأي فيه، وبالتالي فهي تقوم بتقريب المواطنين – على اختلاف شرائحهم – من الأمور والقضايا التي تهمهم من خلال الاستماع أو المشاركة في تلك البرامج، وهذا ما جعل من لغة الإذاعة – في كثير من الأحيان – تمتاز بكثرة الأخطاء اللغوية، من هنا جاءت فكرة البحث في هذا الموضوع لاكتشاف هذه الأخطاء، والقيام بتحليلها، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها للابتعاد عنها أو على الأقل للتقليل منها، وجعلِ لغة الإعلام المسموع تتخطى مثل هذه الأخطاء؛ التي تقللّ – بلا شكّ – من قيمتها اللغوية والثقافية والإعلامية.

وانطلاقا ممّا سبق جاء موضوع بحثي هذا موسوما بـ: "**الخطاب الإذاعي بإذاعة ورقلة الجهوية – دراسة في ضوء منهج تحليل الأخطاء**– من خلال برامج مختارة تُذيعها هذه المحطة الإذاعية الجهوية، وهي: (استشارات قانونية– إنجازات وبحوث– الشرطة ترافقكم– عين على الجامعة– منتدى) أنموذجا لهذه الدراسة.

ولمعالجة هذا الموضوع طرحت الإشكالية التالية:

– كيف هو واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام، في الإذاعة الجزائرية من ورقلة وتقرت؟ وما أسباب ذلك؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الإشكالات الجزئية التالية:

- ما خصائص لغة الإذاعة ؟
- ما طبيعة الأخطاء في الخطاب الإذاعي في إذاعة الجزائر من ورقلة وتقرت؟
- كيف يمكن تصويب الأخطاء في الخطاب الإذاعي من خلال عينة من البرامج المُختارة؟

ويكمن وراء اختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى موضوعية، فأما الذاتية فهي الرغبة والميل إلى تناول هذا الموضوع. أما عن الأسباب الموضوعية فتتمثل في تراجع مكانة اللغة العربية الفصحى في كثير من البرامج الإذاعية، وبروز الأخطاء في الإعلام المسموع وطغيان العامية، وجعلها تبتعد عن اللغة الفصحى.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن هذه الأخطاء وتصنيفها وتحليلها وتحديد الأسباب المؤدية إليها والبحث عن الحلول المناسبة لها.

وللإجابة على الإشكال المطروح، قمت بوضع خطة، تسير وفقها هذه الدّراسة حيث قسّمتها إلى مقدّمة متبوعة بفصلين وخاتمة:

الفصل الأول: الجانب النظري للبحث والمعنون بـ: "مفاهيم ومصطلحات الدراسة"، وقسمته إلى مبحثين:

المبحث الأول: تناول الخطاب، مفهومه، أنواعه وخصائصه، والفصحى المعاصرة، أما المبحث الثاني: خُصص الحديث فيه عن الخطاب الإذاعي، ومفهوم الإذاعة ومعرفة مهامها، ومفهوم لغة الإعلام وأهم خصائصها، والتّطرق إلى وصف البرنامج الإذاعية.

أما **الفصل الثاني:** عنونته بـ: "تحليل البرامج الإذاعية (استشارات قانونية– إنجازات وبحوث– الشرطة ترافقكم– عين على الجامعة)"وقُسِّم هذا الفصل بدوره إلى مبحثين:

- المبحث الأول: بعنوان "التعريف بالإذاعة (الهيكل الإداري والتنظيمي للإذاعة).
- والمبحث الثاني: تطرقت فيه للتعريف بالمدونة وحدودها، وتحليل الأخطاء وتفسيرها وتصويبها، واقتراح حلول مناسبة لها.

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدت على منهج تحليل الأخطاء، واستعنت بأداتي؛ الملاحظة والإحصاء.

ومن بين الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها لبناء موضوعي، أذكر:

- **الدراسة الأولى:** وهي دراسة مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير، الطالبة (صليحة خلوفي) الموسومة بـ: الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج من (الإذاعة، والتلفزة، والصحافة المكتوبة)، مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2011م.

- **الدراسة الثانية:** وهي دراسة مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، دراسات لغوية الطالبة (طالبي فاطمة الزهراء)، الموسومة بالتداخل اللغوي بين الفصحى والعامية في الإعلام المسموع (إذاعة ورقلة الجهوية أنموذجا)، جامعة ورقلة، سنة 2017.

كما اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع، أذكر منها:

- سعيد يقطين كتاب تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي،ط3،بيروت، لبنان،1997، وكتاب كريم شبلي، الخبر الإذاعي، فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2008.

وغيرها من المراجع التي بُني عليها هذا البحث.

أمّا عن الصعوبات التي واجهتني خلال البحث، فتتمثل في: صعوبة التنقل إلى مؤسسة الإذاعة، كما واجهتني بعض الصعوبات في عملية تصنيف الأخطاء ووصفها وتفسيرها وذلك بسبب تداخلها.

وفي الأخير أشكر الله تعالى وأحمده كثيرا على أن وفقني لإنجاز هذا البحث، ثم الشكر موصول لأستاذتي المشرفة الدكتورة: **كلثوم مدقن** على النّصائح التي أسدتها لي، والوقت الذي خصصته من أجل متابعتها سير البحث حتى تمّ واكتمل على هذا الوجه، كما أشكر كلّ من قدم لي يد العون والمساعدة. والله ولي التوفيق.

فطيمة كركوري:

ورقلة في: 15 ذي العقدة 1444هـ

الموافق لـ: 4 جوان 2023م.

الفصل الأول

مفاهيم ومصطلحات الدراسة

المبحث الأول: الخطاب، مفهومه، أنواعه وخصائصه

توطئة:

كانت اللغة العربية مزدهرة في جميع فروعها النحوية والصرفية والبلاغية، وكان للقرآن الكريم الأثر الكبير في تطورها، فـ«باللغة العربية يتم إنجاز المؤلفات وكتب الفقه والسنة والتفسير والأصول والتوحيد وغيرها من المؤلفات التي أصبحت بين أيدينا الآن، وكل ما نحتاجها نقوم بالرجوع إليها. وبها أيضا نقوم بالتقرب من الله تعالى فهي اللغة الوحيدة للعبادة»[1]، كما أنّ لها مميزات تختلف عن اللغات الأخرى، في مرونتها اللغوية، وتمتعها بثروة هائلة من حيثُ الكلمات والمفردات والصيغ، وهي لغة متميزة من الناحية الصوتية.

وقد شهدت اللغة العربية ظاهرة اللحن والخطأ، نتيجة احتكاك العرب الفُصحاء بالعجم، كونها الرابط الأساسي الذي يربط بين العرب وسائر المسلمين على اختلاف ألسنتهم، «فاللغة والدين هما العنصران المركزيان لأي ثقافة أو حضارة ومن هنا فإنّ أي تحدٍ لثقافة ما ينطوي على تحد للغتها»[2]، وشيئا فشيئا بدأت تهتز مكانتها – بالرغم من رقيّها– ولعل السبب في انهيارها وتراجعها هو تخلي أبناء أمتها عن لغتهم الأصلية، فـ«اللغة وانتشارها بقوة أهلها ومنجزها الحضاري وتقدمهم العلمي، فإن أنجزوا وتقدموا حضاريا كان للغتهم نصيب وافر من ذلك التقدم والازدهار، وإن تأخروا غلبت لغتهم على أمرها كأهلها وتقوقعت على نفسها، بل ذلك يورثها مكانة مهينة بين لغات العالم»[3]، ولم تعد تمتلك تلك القوة التي كانت تملكها في العصور الماضية، نظرا للحروب والمستعمرات التي أثرت فيها سلبا، وصار تعليم اللغة العربية مرتكزا على المساجد والزوايا ومنحصرا فيها دون غيرها.

وكان من بين الأسباب التي أسهمت في تفشي الأخطاء اللغوية في اللغة العربية في عصرنا الحاضر، دخول الاستعمار إلى الدول العربية ووقوع أثره على اللغة العربية، ضف

---

[1]– ينظر: خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2002،ص: 5.

[2]– أحمد بن محمد الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2006، ص: 19.

[3]– وليد العناتي، عيسى برهومة، اللغة العربية وأسئلة العصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص: 257.

إلى ذلك تطور الوسائل التكنولوجية والأجهزة الالكترونية؛ كما نجد لوسائل الاتصال والإعلام هي الأخرى مساهمتها في نسبة تراجع اللغة العربية، إذ أثرت وسائل الإعلام على اللغة العربية بشكل كبير، فقد تراجع استعمال اللغة العربية الفصحى بشكل كبير في وسائل الإعلام المختلفة والتي تتمثل في المسموعة والمرئية، وكذلك هناك المطبوعات بمختلف أشكالها[1]. و من بين وسائل الإعلام المطبوعات، التي لها أثر في جعل اللغة تشهد تراجعا يوما بعد يوم، «وخاصة بعدما جعلوا من لغتها ترتبط بالعامية في شكل إعلانات أو كتابات خفيفة، تكتب باللغة العامية أو إدخال الألفاظ الأجنبية أو تكتب باللغة العربية الفصحى الركيكة المليئة بالأخطاء، فقد أصبحت الأخطاء اللغوية هي الأصح أما السلامة اللغوية هي الخاطئة»[2]، كما تؤثر الجرائد على سلامة اللغة العربية لكثرتها بين أيادي أفراد المجتمع، وذلك لركاكة لغتها لأنها تمثل عادة قرائية عند أغلب الأشخاص في الوطن العربي لما تنشره من موضوعات وأخبار في شتى المجالات، ومن هنا نجد الجرائد هي العامل الكبير في الانحراف اللغوي للغة العربية، «فقد أصبحت لغة الإذاعة من بين الأسباب التي أدت باللغة العربية الفصحى إلى تراجعها، وصارت ضارة بأسماع المتلقين صغارا أو كبارا مثقفين أو غير ذلك، فالإذاعة تسمع في أي مكان فإن كانت برامج أو خطابات أو حوارات، فتجدها غزيرة بالعامية، وتتخللها بعض المفردات الأجنبية من حين إلى آخر أو تجدها عربية فصيحة مكسرة من حيث التركيب»[3]، وصارت لغة الإذاعة مليئة بالأخطاء، عبر مجموعة من البرامج، والتي تقيدها طبيعة موضوعاتها المختلفة، نتيجة عدم إدراج اللغة العربية الفصحى فيها.

---

[1] –ينظر عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي، 2014/2013، ص:39.

[2] – ينظر: عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول، ص:40/39

[3] –ينظر: عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول، ص:41.

إنّ مصطلح الخطاب من المصطلحات التي كَثُرت الكتابات عنها وتشعبت وجهات النظر فيها، واختلفت الآراء في دلالتها وهذا ما سيتضح من خلال شرح مفهوم الخطاب **لغة واصطلاحا.**

1. الخطاب:

1.1. مفهوم الخطاب:

أ- **لغة:** الخطاب في المعاجم اللغوية مراجعة للكلام، كما نجد أنّ للخطاب عدة معان، فقد ورد في لسان العرب في مادة (خ ط ب) قوله: «خَطب الخَطب: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم؛ وقيل هو سبب الأمر، والخِطاب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال والخِطاب والمخاطبة: مراجعة الكلام، وقد خاطبه الأمر بالكلام مخاطبة وخطابا، وهما يتخاطبان»[1]، إذ نجد الزمخشري تكلم عن الخطاب في كتابه أساس البلاغة فقوله: «خطب: ورجل خطيب حسن الخطاب، وهو المواجهة بالكلام.» وتحدث أيضا عنه الخليل بن أحمد الفراهيدي: «خطب، خطب: سبب الأمر وفلان خطب امرأة ويختطبها خطبة، والخِطاب مراجعة الكلام»[2]،كما ورد مفهوم الخطاب في معجم المقاييس اللغة **لابن فارس:** «خطب (الخاء والطاء والباء) أصلان أحدهما الكلام، بين اثنين، يقال خاطبه يخاطبه خطابات والخطبة من ذلك والخطبة: الكلام المخطوب به، الخطاب: الأمر يقع، وإنما سمي بذلك لما يقع فيه من التخاطر والمراجعة»[3].

نجد للخطاب معنى واحدا ويتفق عليه كل من ابن منظور الأنصاري الفراهيدي وابن فارس والزمخشري؛ على أنه كل كلام موجه لقصد ما ألا وهو التأثير في المتلقي وبلوغ الغاية المراد توصيلها.

---

[1]- ابن منظور الأنصاري(630هـ-711هـ): لسان العرب، مادة خطب، مكتبة دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، 1979، ج4، ص: 134.

[2]- الخليل بن أحمد الفراهيدي(718م-790م): كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2003، مجلد الأول، ص: 418، 419.

[3]- أحمد بن فارس(329هـ-395هـ)، معجم مقاييس اللغة، تر: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ج2، القاهرة-مصر، 1979، ص: 198.

لم يكن مفهوم الخطاب عند اللغويين فقط وإنما ذكر في كتاب الله عزّ وجل اثنتي عشرة مرة من بينها قوله تعالى: ﴿إِنَّ هذا أَخِي له تِسعة وَتِسعُونَ نَعجَة وَلِيَ نَعجَة وٰحِدَة فَقَالَ أَكفِلنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلخِطَابِ﴾ (سورة ص الآية 23.) بمعنى « وغلبني يقال عزه تعزه. يريد جاءني بحجاج لم أقدر أن أورده عليه ما أرد به وأراد بالخطاب مخاطبة المحاج المجادل، أو أراد خطبت المرأة وخطبها هو فخاطبني خطابا أي غالبني في الخطبة فغلبني حيث زوَّجها دوني، قرئ وعازني من المعازة وهي المغالبة وقرأ أبو حيوة وعزني بتخفيف الزاي طلباً للخفة وهو تخفيف غريب وكأنه قاسه على نحو ظلت ومست»[1]، وفي آية أخرى قال تعالى: ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي الذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ سورة هود 37، أي لا تدعني في شأن قومك العذاب عنهم بشفاعتك.

من خلال هذه المفاهيم اللغوية نجد أن الخطاب مرتبط بالكلام، فهو الكلام الشفوي الصادر بين متحاورين عن مسألة ما، إذ يعتمد على الجانب المادي لأنه كلام ملفوظ، وقد تأثر بهذا الاتجاه عدد غير قليل من العلماء عند محاولتهم الوقوف على المفهوم الاصطلاحي الخطاب.

ب مفهوم الخطاب اصطلاحا:

يرتبط مفهوم الخطاب بالعالم والفيلسوف، وقد تطرق ابن خلدون لمفهوم ميشال فوكو للخطاب «*الذي استعمله من أجل وصف الطريقة التي تعمل بها الأنسقة في الثقافة الفكرية والإيديولوجية واللغة وكذلك المجتمع»[2]، يشير أحمد المتوكل في كتابه قضايا العربية في اللسانيات الوظيفية بأن الخطاب هو: «كل إنتاج لغوي، يربط فيه ربط تبعية بين بنيته الداخلية وظروف المقامية»[3]، ونجد مفهوم الخطاب عنده هو كل تعبير لغوي أو كلام لإنتاج حجمه في ظروف محددة ومقام معين، قصد بلوغ غرضه المتمثل في إحداث التواصل بين

---

[1]– محمود بن عمر الزمخشري(467هـ–538هـ)، تفسير الكشاف، اعتنى به وعلق عليه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت–لبنان، ط3، 2009/1430، ص: 923.

*– ميشال فوكو، فيلسوف فرنسي، 1984/1926.

[2]– ينظر: ابن خلدون عبد الرحمٰن محمد(1332م–1406م)، مقدمة ابن خلدون، تح: درويش الجويدي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط2، بيروت–لبنان، 1416هـ/1996م، ص: 23.

[3]– أحمد المتوكل، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2013، ص: 484.

الأفراد، كما يعرف الخطاب بأنه استخدام «اللغة في طور العمل أو اللسان الذي تنجزه ذات معينة كما أنه يتكون من متتالية تشكل مراسلة لها بداية ونهاية»[1].

والخطاب حسب رأي بنيفنست* «هو كل تلفظ يقترض متحدثا ومستمعا، تكون للطرف الأول نية التأثير في الطرف الثاني بشكل من الأشكال»[2]، وقد وُجِدَت مفاهيم مختلفة للخطاب في شتى الميادين «بوصفه فعلا يجمع بين القول والعمل، فهذا من سماته الأصلية، وليس في هذا تشتت بقدر ما فيه من غنى في التصنيف»[3].

من خلال ما قدمناه نجد الخطاب يبنى على عناصر رئيسية يقف عليها والمتمثلة في المخاطِب والمخاطَب والرسالة، كما يجب أن يبنى على أساسيات ليكون خطابا ناجحا، ألا وهي المعاجم والتراكيب والأصوات والدلالة، ولبلوغ الغاية يجب على المخاطِب أن تكون له نبرات صوت وآليات صوتية واضحة لسهولة استجابة المتلقي لما يقوله المخاطِب، إذن الخطاب هو استخدام قواعد اللغة حيث يعمل على تحويل تلك القواعد إلى نشاط أو هو اللفظ المتواضع عليه المقصود به إفهام من هو متهيئ لفهمه.

1-2 أنواع الخطاب:

للخطاب أنواع كثيرة، وكل نوع يتحدث عن مجال معين، نجد فيه الخطاب الإشهاري، والسياسي، والديني، والصحفي، الأكاديمي...وغيرها، إذ سنقتصر الحديث عن ثلاث أنواع الخطاب السياسي والإعلامي والإشهاري:

أ-**الخطاب الإعلامي**: يعد الخطاب الإعلامي مجموعة من «المعلومات المتجددة دوما، تضمن اتصال مستمر وحركية، وهذا لأنها تتبلور في السياق الموحد، أو أنها مشار

---

[1]- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، ط3، بيروت، لبنان، 1997، ص: 21.

*- إيميل بنفيست، لساني وسيميائي فرنسي، 1902/1976م.

[2]- محمد الباردي، إنشائية الخطاب في الرومانية العربية الحديثة، ص: 1.

[3]- عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، بنغازي-ليبيا، 2004، ص: 34.

إليها ضمن محتوى النص الخبري، والمقولتان تتجددان بالطبائع اللغوية»[1]، كما نجد الخطاب الإعلامي يحدث عن مختلف شرائح الإعلام.

ب- **الخطاب السياسي:** يعد الخطاب السياسي «وضع شفرة تتألف من شبكة من العناصر الإعلامية والإجرائية التي تعمل على تبرير قوانين أو قرارات إلى كونه يتأسس على ترسانة قارة من المفاهيم والاستعمالات الثقافية ذات الانتماء المرجعي المحدد والواضح»[2]، ويمتاز الخطاب السياسي عن غيره من الخطابات، بأنه يملك سلطة أقوى على المتلقي، وتأثيرا أكبر لامتلاكه وسائل تجعله يتبوأ هذه المكانة، وتجعله خطابا مقنعا بشكله ومضمونه، ومن هذه الخصائص يعالج أهم المشاكل والقضايا على المستوى الداخلي والخارجي، ويمتلك سلطة ونفوذ مستمد من الجهة الصادر عنها مما يجعله أكثر تأثيرا وانتشارا في أوساط المجتمع، يهتم بالقضايا التي تساهم في صنع القرارات الفاعلة في المجتمع، فيبقى مرتبطا بالظروف والأحداث السائدة في المجتمع وعلى الساحة السياسية[3].

ج- **الخطاب الإشهاري:** يعد الخطاب الإشهاري «مجموعة من العناصر اللغوية المختلفة المتداخلة والمتشابكة، التي تجمع عبر نسق تواصلي ووسائل تواصل جماهيري، بين منتجين ومستهلكين أو مبدعين أدبيين وفنيين ومتلقيين، في أفق إنتاج وسائل سمعية وبصرية، الغاية منها إشهار ثقافة جماهيرية والترويج لها لخدمة المستهلكين واستغلالهم»[4]، وبين خصائصه التي يتميز بها يستخدم لعرض شخصية أو إرشاد الناس لمنتوج جيد، ويعمل على تفسير كيفية استعمال المنتجات

---

[1]- ينظر: بوشول مريم، بنية الخطاب الإشهاري الإذاعي الإشهار التجاري بإذاعة ورقلة الجهوية أنموذجا" مذكرة استكمال متطلبات الماستر شهادة الماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، سنة 2017/2016، ص: 05.

[2]- بشير ابرير، سمات التداول في الخطاب السياسي، خطاب الرئيس بوتفليقة بمناسبة جائزة البابطين الثقافية نموذجاً، مجلة العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة، ص 38.

[3]- بشير ابرير، سمات التداول في الخطاب السياسي، ص: 39.

[4]- ينظر: إبراهيم الدروبي، خصائص الخطاب، 26/1/2020، sotor.com

بطريقة مفضلة، كما نجد الخطاب الإشهاري يتواجد في كل وسائل الإعلام والاتصال بما فيها التلفاز أيضا[1].

1-3 خصائص الخطاب: حتى يكون الخطاب ناجحا يجب أن يمتاز بخصائص تقوم بإرضاء المستمعين، وتوصيل الفكرة المراد إيصالها بأبهى حلة، ويؤثر في نفوس المتلقين، من بين هذه الخصائص نجد:

- وضوح الأفكار والمعاني والبعد عن التعقيد.
- التراكيب القوية والمهارة اللغوية. المتماسكة المحققة للمعنى.
- الألفاظ المأنوسة المعبرة.
- اختيار الموضوع المناسب، ومراعاة الموقف والمقام.
- مراعاة مستوى المتلقي الثقافي، وقوة الأداء والثقة بالنفس، والابتعاد عن الابتذال.
- الإكثار من الجمل الإنشائية والتي تقنع المتلقي.
- التلوين الصوتي والإيماءات المناسبة.
- الاتصال بالجمهور، وخلق جو من التبادل.
- الوسطية بين الإيجاز والإطناب.
- تجنب الاستطراد في عرض الأفكار[2].

ومنه نجد أنّ الخطاب له القدرة على التأثير في أنفس المستمعين من خلال الألوان التي يبديها المخاطب أثناء عرضه لخطابه.

1-4 مفهوم اللغة العربية الفصحى المعاصرة:

تعد اللغة العربية الفصحى المعاصرة المستعملة في الوقت الحالي، وهي التي يكتب بها في الخطابات والصحف اليومية، إذ نجد رشدي أحمد طعيمة يقول: «بأنها تلك اللغة

---

[1]- الخفاجي، علي حسين هاتف الأعصم، عاصم عبد الأمير، بلاغة الصورة الإشهارية في فنون ما بعد الحادثة، مجلة نابو للبحوث والدراسات، المجلد 20، العدد 23، سنة 2018، ص: 251.

[2]- ينظر: إبراهيم الدروبي، خصائص الخطاب، 26/1/2020، sotor.com

المستخدمة في أجهزة الإعلام العربية، وفي الأحاديث الرسمية والكتابات الأدبية، وغيرها من الأنشطة الكتابة العربية المعاصرة»[1].

كما يرى نهاد الموسى بأنّ «العربية أقيمت على ائتلاف عريض في وضع قواعدها وهي مجموع لهجات، تقوم على قدر مشترك جامع في أصواتها وأبنيتها ومفرداتها وتراكيبها أعربيها وتفترق فيما بينها بسمات محدود وقد اقترنت العربية الفصحى في صفتها تلك اقترانا مباشرا بالقرآن الكريم وأصبحت دليل التعلم ومرجع التحصيل، ولسان التراث، ولكن العربية في واقع الاستعمال اليومي على مستوى عامة الناس، كانت تطور نمطا لغويا مفارقا يعرف بالعاميات أو الدارجة إذ الفارق بين الفصحى والعاميات عنده يصغه الإعراب، الذي هو أقوى عوامل تصدع العربية»[2].

ونستنتج مما سبق طرحه أن الفصحى المعاصرة هي لغة مواكبة للعصر الحاضر والمستقبل، إذ نجد لديها السيطرة على وسائل الإعلام من حيث جعلها كأداة لإغواء المستمعين والتأثير فيهم، فهي لغة تتماشى مع الزمن وتتطور بتطور المرحلة المعاصرة.

---

[1]– رشدي طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1986، ص: 39.

[2]– سعيد بكير، مفهوم اللسانيات (العربية الفصحى المعاصرة)، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، من 01 إلى 2018/06، ص: 52.

المبحث الثاني: الخطاب الإذاعي

تعد الإذاعة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري، لقيامها بعدة استخدامات لجعل متابعيها يستمتعون بأخبارها وبرامجها المختلفة أينما كانوا بواسطة موجات كهرومغناطيسية تنبعث من خلال جهاز الراديو بسرعة، ويمكن متابعتها في أي مكان من العالم دون عائق أو حاجز، في السيارة أو في العمل أو في البيت...

وقد كانت الإذاعة تحتل مكانة مرموقة بين الوسائل الأخرى لتنوع برامجها الثقافية والتعليمية والترفيهية.

2-1- مفهوم الإذاعة:

أ- لغة:

يعد مفهوم الإذاعة من بين المفاهيم اللغوية الواضحة، كما ورد في كتاب مدخل إلى وسائل الإعلام « أنشد: أذاع به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت بثقوب هذا ما نجده في "تاج العروس" وغيره من المعاجم اللغوية، على النحو الذي يشير إلى "الذيوع" و"الانتشار" و"الإفشاء" والمناداة الخبر في الناس»[1]، ومثلما قال أمير المؤمنين «المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلم ظهر»[2]. وقيل أيضا: «من مصدر أذاع أي ينشر، أو نقل بواسطة الراديو»[3]، أي المفهوم اللغوي للإذاعة ينحصر بين لفظة الانتشار والإفشاء.

ب-اصطلاحا:

تعتبر الإذاعة أكثر وسائل الاتصال ذيوعا بين الناس وهي وسيلة تعرف «بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية، يؤكد على أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية

---

[1]- عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت-لبنان 1409هـ/1989م، ص: 403.

[2]- المرجع نفسه، ص: 405.

[3]- محمد ابراقن المبراق، قاموس موسوعي للإعلام والاتصال- منشورات تالة بجزائر-2007، ص: 43.

الخاصة بذلك المجتمع والبرامج المذاعة، والتي تبث في آن واحد وتلتقط من طرف المستمعين»[1]، ومنه فالإذاعة هي وسيلة لنقل المعلومات والأفكار إلى المستمعين.

ج- أنواع الإذاعات:

للإذاعة أنواع عدة تميزها عن وسائل الإعلام الأخرى، بحسب قوة إرسالها، ومن أنواعها نذكر:

1- الإذاعة المحلية:

تعد الإذاعة المحلية «أحد روافد الإعلام المحلي التي ينبثق من بيئة معينة محددة، ويوجه إلى جماعة بعينها ترتبط مع بعضها البعض، بحث يصبح الإعلام مرتبطًا ارتباطًا وثيقا بهؤلاء الناس، مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي والقيمي في هذه البيئة، ويعتمد المجتمع المحلي اعتمادا كليا على كل ما في الإذاعة من أفكار، وتصبح القيم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعادات والتقاليد هي التي تكون في النهاية أسلوب وشكل ومضمون الإعلام المحلي»[2] ومنه فإنه الإذاعة هي ذات صلة وثيقة بالمجتمع وما يعكسه من تراثه الثقافي.

2- الإذاعة المركزية أو الوطنية:

تبث برامجها من إذاعة عاصمة الدولة «وهي الإذاعة التي تبث برامجها من عاصمة الدولة، ولها من قوة البث ما يغطي البلد كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة، فهي تقدم ما يهم غالبية المواطنين بصفة عامة، وتهتم في برامجها بالكليات دن التفصيلات، لأنها تخاطب مستمعين تختلف اهتماماتهم ووظائفهم، وثقافتهم وتقاليدهم، وهي تجعل الاهتمامات المشتركة لكل هؤلاء سبيلها في كل ما تقدمه برامج، وحتى مخاطبتها للطوائف، ونوعيات

[1]- طه عبد العاطى نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009، ص: 21.

[2]- منى سعيد الحديدي، سلوى امام علي (2004)، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص: 162.

[2]- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي (2004)، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص: 162.

محددة من المواطنين يكون عن طريق التعميم دون التخصيص خلافا للإذاعة المحلية»[1]، ومنه فالإذاعة المركزية تهتم بمعالجة قضايا الدولة وذلك لاعتبار الإعلام السلطة رابعة في الدولة.

3- الإذاعة الإقليمية:

تعد الإذاعة الإقليمية أكثر مهاما من الإذاعة المحلية إذ «يقصد بها الإذاعات التي تضم عددا معينا من الإذاعات التي تغطي منطقة جغرافية معينة مثل: إذاعة الإسكندرية عام 1953، وإذاعة القاهرة الكبرى سنة 1981م وغيرها، فهي تستهدف جماهير معينة لهم خصائص وظروفهم المعيشية، وهي بذلك تساهم في تقديم الخدمات والمشروعات التنموية والثقافية والإعلامية»[2]، وعليه فالإذاعة الإقليمية توجد في إقليم من أقاليم الدولة، وتبث برامجها لأبناء المنطقة.

4- الإذاعة السرية:

وهي عبارة عن «إذاعة مجهولة الهوية ولا تفصح عن مصدرها وتقوم ببث برامجها من مناطق أو هيئة دولية وفي الغالب تستخدم في البث وسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة»[3]، كما بزرت في الحقبة الاستعمارية.

5- الإذاعة الدولية:

تكمن أهمية الإذاعة الدولية في « في إعطاء توجهات من داخل دولة معينة إلى دول أخرى غيرها وتكون لغتها باللغات الملائمة لسكان تلك الدول، ومن أمثلة ذلك: إذاعة صوت العرب، وإذاعة صوت أمريكا... ويكون الإرسال على موجة ذات طول معين متفق عليه، أما

---

[1]- ينظر: عبد المجيد شكري، الاذاعات المحلية لغة العصر، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، 1987م، ص: 58.

[2]- لبنى مهدي، 11/07/2020 (571)، e3arabi.com

[3]- إياد شاكري البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص: 51.

قوة الإرسال فتتوقف على أجهزة المحطة، وتتيح الاستماع لها على بعد مراكزها»[1]، ومنه فالإذاعة الدولية تهتم بشؤون الدول فيما بينها من حيث العلاقات في مختلف المجالات.

د- خصائص الإذاعة:

للإذاعة مميزات تميزها عن سائر الوسائل الإعلامية الأخرى منها:

- يمتاز الراديو (الإذاعة) بقدرات خالية من أجل إسعاد المستمع، كما يمتاز بعدم التقيد لسماع الراديو مثل الوسائل الإعلامية الأخرى، ويعد الراديو فنا وجدانيا عاطفية، إذ يعطي للجاهلين والأميين الذين لا يجيدون القراءة ولا الكتابة الفرصة لسماع كل ما يريدونه، ويمكن لمستمع الراديو أن يقوم بكافة أعماله وهو مستمع به، كما يتميز بسهولة الحمل لأي مكان يمكن أخده إليه، والاستفادة من كل البرامج لإعطاء المستمع فرصة التكلم والمشاركة، والعمل على توفير أجواء ترفيهية المستمع، كما يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير مرئية بين مختلف وسائل الإعلام، إذ كان يطلق عليها " الوسيلة العمياء"Blind Medium[2].
- «يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الإنسان وتصوراته الاجتماعية والذاتية، وكذلك انتشار البث الإذاعي وسرعته وتخطيه للحواجز الجغرافية»[3].

هـ- أهمية الإذاعة:

للإذاعة أهمية بالغة تكمن في:

- توفير الجو الترفيهي للطفل ليتعرف على تقاليده والقيم النبيلة.
- اللجوء إلى التنافس الإعلامي لتحقيق مكانة بين الجمهور المستمع من خلال السرعة ودقة تقديم المعلومات والأخبار.

---

[1]- عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1988، ص: 146.

[2]- ينظر: بداني فؤاد، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم علم الاجتماع والاتصال (سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية-دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم- جامعة وهران 2، 2016/2015، ص: 52.

[3]- محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1988، ص: 246-247.

- تلعب الإذاعة دورًا مهمًا في الوصول إلى المصادر الإخبارية الأساسية سواء كان في الدول النامية أم المتقدمة على أن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالأحداث الإخبارية التي تحظى بأهمية كبيرة[1].
- لدى الإذاعة فائدة كبيرة من خلال الإعلانات الإذاعية كما تجذب القطاعات الجماهيرية العريضة، كما نجد لها دور كبير في التأثير على الجمهور المستمع، لتوفير كل ما يحتاجه ويريحه دون تعب أو عناء، وإتباع المناطق النائية ومعرفة أخبارها، وسعي وراء التعريف بها وجعلها منطقة معروفة ومتطورة.[2]

و- مفهوم لغة الإعلام:

هي تلك اللغة المستعملة من قبل الإعلاميين لجذب المستمعين وفق مجموعة من التقنيات، إذ نجد خليل محمود يعرفها بقوله: «هي تلك اللغة المستخدمة في وسائل الإعلام من الصحافة المكتوبة، إذاعة، وتلفزيون بما فيها القنوات الفضائية، وقد ارتبط ظهور هذا المصطلح مع وجود تطور وسائل الإعلام لذلك نميز ثلاثة مستويات من اللغة الإعلامية حسب وسائل الإعلام التي تستخدمها في التواصل مع جمهورها، وعليه نجد اللغة الإعلامية في ثلاث مستويات وهي:

- اللغة الإعلامية المستخدمة في الصحافة المكتوبة وهي لغة الصحافة.
- اللغة الإعلامية المستخدمة في الإذاعة وهي لغة الإذاعة.
- اللغة الإعلامية المستخدمة في القنوات التلفزيونية الفضائية وهي لغة الفضائيات»[3].

من مميزات اللغة الإعلامية نجد لها لغة مباشرة تصل إلى الهدف الذي تقصده بطريقة فورية، اللغة الإعلامية تجنح إلى الاستغناء عن الكلمات الزائدة كأداة التعريف، كما تميل لغة الإذاعة إلى استخدام الجمل الاسمية، وتستغني عن الأفعال التي لا قيمة لها، وظروف

---

[1]–ينظر,بنى مهدي، ما هي أهمية الإذاعة وأهدافها، e3arabi.com 06/12/2021

[2] ينظر، بنى مهدي، ما هي أهمية الإذاعة وأهدافها، e3arabi.com 06/12/2021

[3]- خليل محمود، إنتاج اللغة في النصوص الإعلامية، الدار العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 20.

الزمان والمكان والصفات وأحرف الإضافة، كما تجنح اللغة الإعلامية إلى الاستغناء عن أحرف ربط الكلمات، وتميل لغة الإعلام إلى الجمل القصيرة الواضحة المعنى، إذ تعتمد في لغتها على التكرار في أغلب الأحيان الذي يعتبر عاملا مهما للقضاء على الغموض[1].

2-2- مفهوم الخطاب الإذاعي:

يعدّ المفهوم الخطاب الإذاعي مزجا بين مفهوم الخطاب ومفهوم الإذاعة الاصطلاحي، كما ورد عند كريم شلبي: «يطلق هذا المصطلح على المادة الكلاسيكية التي تعرض لموضوع معني يوجه أحد المتخصصين إلى جمهور المستمعين والمشاهدين من خلال الإذاعة الصوتية أو المرئية أو يعرف أحيانا بالحدث المباشر؛ نظرا لأن المتحدث يلتزم فيه بالمحادثة الشخصية، وقد يكون هذا الحديث دينيا أو سياسيا، أو اقتصاديا، أو اجتماعيا، أو أدبيا، أو فنيا، أو رياضيا، أو تاريخيا، أو عسكريا، وفي كل الحالات فإنه يكون بمثابة معلومات ومعاني وأفكار، قد يضمن كذلك مقترحات وآراء ووجهات نظر حول الموضوع أو القضية المطروحة»[2].

وقد شرح عبد الله العلايلي مفهوم الخطاب على «أنه إبلاغ الصوت الإسماع الأداء بمخارج الحروف، وتكثيف الصوت حسب المقامات وإنطاق الإشارة بالمعنى، وهو أيضا فن النطق بالكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه»[3]، ومنه نستنتج أن الخطاب الإذاعي هو تلك اللغة التي تتوسط اللغة العربية واللهجة العامية، وتهدف إلى إرضاء مستمعيها.

أ- أهداف الخطاب الإذاعي:

يسعى الخطاب الإذاعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، تتمثل في:

---

[1] - ينظر وليد إبراهيم الحاج، اللغة العربية ووسائل الاتصال الحديثة، دار البلدية، عمان، ط: 01، 2011م-1432هـ، ص: 120-122.

[2]- كريم شبلي، الخبر الإذاعي، فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2008، ص: 97.

[3]- فاروق سعدان، فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي، ط2، شركة الحلي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 1999، ص11.

- البحث عن طريق اكتشاف مجموعة من الأحداث والأخبار الجديدة التي لم تكن معروفة سابقا.
- يساهم في تعزيز ربط القراء مع الواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه.
- يعد وسيلة من وسائل دعم الرأي العام من خلال توجيه أراء الناس والتأثير بهم.
- الاستفادة من كافة الظروف المحيطة بطبيعة الخطاب الإعلامي من أجل التعريف به بشكل واضح[1].

ب- خصائص الخطاب الإذاعي:

يعد الخطاب الإعلامي في صناعة ثقافية، يأتي بمعنى الكلمة تتكاثف على إنتاجها ومبادئها متعددة والخطاب ممارسة اجتماعية متغيرة ويتعرض دائما للتغيير والتطور، ومن خصائصه:

- خطاب حجاجي يستهدف استجابة المتلقي ولإقناعه بما وجد من أخبار.
- موضوعية الخبر الذي بعرضه الصحفي وفق شروط أخلاقية ومهنية توجب عليه الأمانة والدقة والمسؤولية.
- يعتمد على مظاهر الإثارة الشكلية والمضمونية والتوثيقية في نقل الحدث.
- يعتمد في نقل الخبر على مصادر متنوعة رسمية أو غير رسمية كقول شاهد عيان، أو وكالة الأنباء.

يصاغ صياغة حجاجية تستهدف الإقناع والإتيان بالتشبيه، السرد والوصف وإدراج الأساليب اللغوية كالتوكيد النفي والشرط والاستفهام.[2]

---

[1]- كهينة بوعزيز وحكمية حوازن، البنية اللغوية الخطاب الإذاعي في البرامج التحسيسية الإذاعية لحوادث المرور، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة تيزي وزو، سنة 2021/2020.

[2]- ينظر: نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، رقم 265، ص: 344.

2-3- مفهوم البرامج الإذاعية:

تعدُّ البرامج الإذاعية عنصرا أساسيا في المحطة الإذاعية، «وهي عبارة عن أشكال عديدة ذات محتويات مختلفة التي تقوم الإذاعة بعرضها أثناء وقت الإرسال الإذاعي للمستقبلين على اختلاف أعمارهم وفهمهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية وميولهم السياسية وانتماءاتهم العقائدية والدينية بهدف شد انتباههم والتأثير فيهم لتتمكن المحطات من زيادة عددهم وبالتالي جذب المعلنين لها»[1]، كما نجد لكل برنامج إطلالة مختلفة عن الآخر من بينها؛ برامج تابعة لقسم الأخبار، وأخرى تابعة لقسم الإنتاج، حيث تتطلّب مؤهلات، وخبرة وثقافة واسعة، والقدرة على فهم التفاصيل، ولكي تكون هناك إقباليه نحو الإعلام المسموع يجب أن تتوفر هذه المهمات لدى كل موظفين الإذاعة، ومن بين أنواع البرامج ما يلي:

1. البرامج الثقافية: تعد البرامج الثقافية كبرنامج لنشر الوعي الثقافي بين المستمعين، و«يطلق مفهوم الثقافة على كل مصدر وعلم ومعرفة يزيد من حصيلة المستفيد ويوسع افقه وتفكيره، وقد يرتبط ذلك بتخصص ولكن غالبا ما يكون خارج نطاق تخصصه ويمكن القول إنّ البرامج الثقافية هي أقرب إلى أن تكون برامج تعليمية غير منهجية»[2]، ومنه فالبرامج الثقافية تسعى إلى بث الثقافة في نفوس الأفراد.
2. البرامج التوعوية: تعد هذه البرامج من البرامج التي تمس النشاط الإرشادي والتوعوي لأفراد المجتمع وفق حملات تحسيسية: «وهي مجموعة الأنشطة المخططة، والمعتمدة لفترة محددة، وتشمل كل الفئات المؤثرة والمتأثرة بالمشكلة المطلوب التوعية بها، وهذا بهدف التغيير في الاتجاهات والمعارف وتعديل السلوك، حيث إنّ الاستجابات يشترك فيها الملايين من الناس، لذلك فإنّ الرسالة الواحدة يجب أن تتلاءم مع العديد من الناس باختلاف خلفياتهم وتعدد معتقداتهم وقيمهم»[3].

---

[1]- ينظر: رفعت عارف الضبع، الإذاعات النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجر، القاهرة-مصر، 2011، ص: 48.

[2]- كهينة بوعزيز وحكمية حوازن، البنية اللغوية الخطاب الإذاعي في البرامج التحسيسية الإذاعية لحوادث المرور، ص43.

[3]- محمد مسعود قيراط،إعداد البرامج التوعوية والتعليمية حول القضايا الأمنية، الرياض، 2014، ص: 114.

3. البرامج القانونية: يعد البرنامج القانوني من البرامج التي تهتم بالقضايا التحسيسية لكل ما هو سياسي، أهم الأخبار والمناسبات الوطنية والقومية، كما نجده من البرامج المقيدة؛ بمعنى لا تدرس إلا ما هو قانوني ويبث من قبل متخصصين في المجال القانوني.
4. البرامج العلمية والتعليمية: تهتم البرامج التعليمية بكل ما هو مرتبط بالعلم والثقافة «وهي التي يتم بناؤها وفق أهداف واضحة محددة بحيث تضيف معلومات جديدة إلى المستمع وتعمل على إحداث تغيير في اتجاهه وسلوكه»[1].
5. البرامج الدينية: وهي برامج تمس كل ما هو متعلق بالدين، والقيم الأخلاقية وإذاعتها في نفوس أفراد المجتمع، بهدف الوعي والنصح والإرشاد، كما نجدها تبث من طرف شيخ أو إمام أو أستاذ في الشريعة.

نستنتج مما سبق طرحه في هذا الفصل أنّ الإذاعة أكثر وسيلة إعلامية يتابعها الفرد لجمال لغتها السحرية، وهي ميزة جعلت كل من يستمع لها لا يستغني عنها، وذلك لسهولة إتباع الأخبار المنقولة بسرعة، إذ كان للمستمع إبداعًا فنيًّا من خلال برامجها المتنوعة والمختلفة التي يذيعونها بكل فن وإبداع وأداء مغرٍ، يكتسبون من خلالها جمهورًا كبيرًا، وذلك لقوة التأثير في نفوس المستمعين.

كما تعرفت في هذا الفصل على مجموعة من العناصر التي تخدم البحث، وتكمن في التعرف على مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها، وهي الإذاعة والخطاب، وكل ما يتميزون به من خصائص ومهام ووظائف، وكذلك تعرفت على المعنى الاصطلاحي، وأنواعه ومميزاته، ومن خلال نظرتي لهذا الفصل استخلص أن الإذاعة مختلفة عن الوسائل الإعلامية الأخرى من حيث المميزات التي تحملها لمكانتها عند الجمهور المستمع التأثير فيه.

[1]– ينظر: المرجع السابق، ص 39/38.

الفصل الثاني

تحليل البرامج الإذاعية:

(استشارات قانونية-عين على الجامعة- إنجازات وبحوث

- المنتدى- الشرطة ترافقكم)

- **التعريف بإذاعة ورقلة الجهوية[1]:**

نشأت إذاعة ورقلة الجهوية في ظروف غامضة، إذ مرت بعدة مراحل جعلت منها إذاعة ناجحة، وصوتها مسموع، وله دور كبير بين الإذاعات الأخرى، من خلال جهودها المبذولة من طرف منتجيها، وقد عَبَرَت هذه الإذاعة بمراحل إلى أن وصلت لمكانتها وهيئتها التي هي عليها الآن وتتمثل في:

- كانت تغطي الجنوب الشرقي ممتدة من ولاية الوادي شرقا إلى غرداية غربا وصولا إلى ولايتي تمنراست وإيليزي شرقا. وقد كان بثها يعرض يومي: الخميس والجمعة بمقدار ساعتين ثم توسع إلى أربع ساعات يوميا ثمّ إلى ثمان ساعات وصولا إلى اثنتي عشرة ساعة يوميا.

- وفي 2005 من شهر ماي أصبحت الإذاعة تبث باللغتين العربية واللهجة الورقلية؛ كما كانت تبث بعد أول ظهورها من دار الثقافة مفدي زكريا بعد أن أخذوا مكتب من مكاتبها بعدد محدود من الإذاعيين والصحفيين والتقنين الذين كانوا يذهبون إلى الإذاعة المركزية بالجزائر العاصمة للتسجيل والتركيب.

وبما أنّ المنطقة ذات تراث ثقافي وفني واجتماعي ذي طابع جذاب، كانت لها لمسة للتعريف بأسماء المبدعين الذين كان لهم صدى كبيرٌ في الساحة الثقافية الوطنية والعالمية. قامت الإذاعة الوطنية باستخدام فترات بث من ورقلة، ضمن برامج القناتين الوطنيتين الأولى والثالثة.

أصبحت بعد ذلك تقترح على مستعمليها العديد من البرامج الثرية والغنية بالمواضيع الهامة والمثيرة، والتي تشد انتباه المستمعين خاصة من تلك الجهة، وقد رافق هذا التطور في ساعات البث تطور موازٍ في الهياكل والتجهيزات والموارد البشرية.

وفي 1990 تم إنجاز مقر جديد للإذاعة بطريق بلدية الرويسات، إذ ضم المؤسستين الإذاعة والتلفزيون.

[1]–مسعود عريف، رئيس قسم الإنتاج بإذاعة ورقلة تقرت.

- **البطاقة الفنية لإذاعة ورقلة الجهوية**[1]:

رمز إذاعة ورقلة الجزائر من ورقلة.

التسمية: إذاعة الجزائر من ورقلة.

العنوان: طريق الرويسات ورقلة.

رقم الهاتف: 029701414

الشعار: معكم يصبح للإعلام معنى.

الموقع الإلكتروني:ridiooouargla30@gmail.com

اللغة المستخدمة: اللغة العربية – اللغة الأمازيغية (الورقلية).

الموجات المتوسطة: FM/MW (الأمواج المتوسطة).

[1]– مسعود عريف، رئيس قسم الإنتاج بإذاعة ورقلة تقرت.

الهيكل الإداري والتنظيمي لإذاعة ورقلة الجهوية[1]

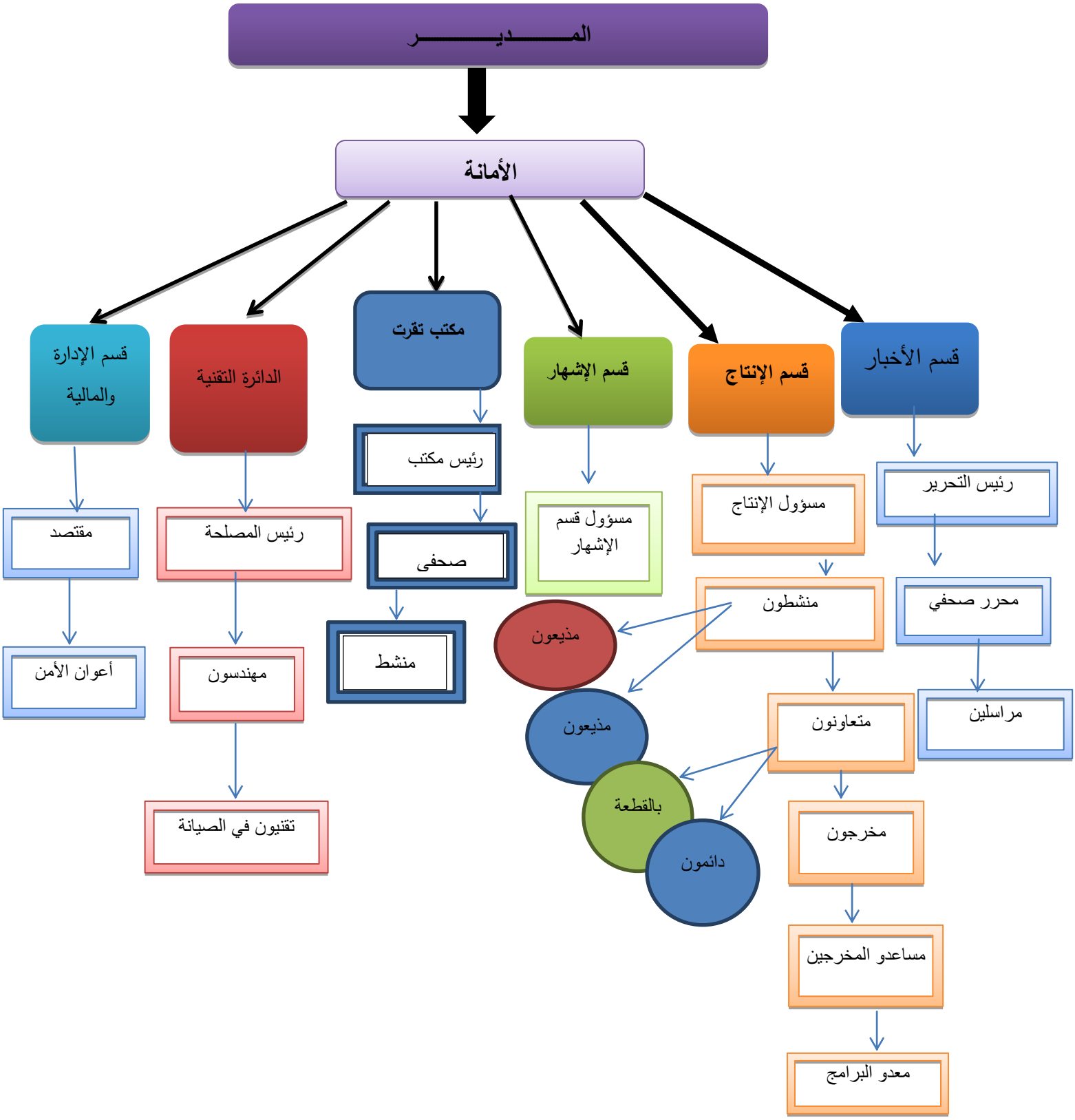

[1]– مسعود عريف، رئيس قسم الإنتاج بإذاعة ورقلة تقرت.

شرح الخطاطة رقم 01 التي تمثل الهيكل الإداري والتنظيمي لإذاعة ورقلة:

من خلال المجهودات التي قدمها العاملين استطاعوا أن يضعوا مخططا منظما، بدءا بمدير الإذاعة الذي يمثل السلطة التي تريد أن تصل غايات معينة ألا وهي إيصال الصوت الجوهري عبر رسالات توعوية وترفيهية وثقافية... وغيرها من الرسائل، كما ساهم في تطوير الإذاعة الموظفون (قسم الأخبار– قسم الإنتاج– قسم الإشهار) إذ لقسم الإنتاج دور كبير في توصيل الصوت للجمهور المستمع وإخراج البث الإذاعي بمختلف وظائفه.

كما سنتطرق للحديث عن الأخطاء البارزة التي يقع فيها المذيع أو الضيف، ولاستنباط هذه الأخطاء اخترنا مجموعة من البرامج المتنوعة التي تبثها هذه الإذاعة، وهي: **استشارات قانونية، والشرطة ترافقكم، وإنجازات وبحوث، وعين على الجامعة.**

ومن خلال تحليلنا لهذه البرامج الإذاعية المتنوعة تتضح لنا الأخطاء البارزة في البث الإذاعي عبر نقاط معينة.

1-المبحث الأول: إجراءات الدراسة:

1-1 عينة الدراسة: تتمثل في اختيار برامج متنوعة من إذاعة الجزائر من ورقلة وتقرت، منها ما هو قانوني، ومنها ما هو اجتماعي، وما هو علمي وتعليمي، وهي كالآتي برنامج: استشارات قانونية، وإنجازات وبحوث، وعين على الجامعة، والشرطة ترافقكم. لدراسة لغة الإعلام المسموع وما تحمله من أخطاء.

1-2 حدود الدراسة:

المكانية: إذاعة ورقلة الجهوية.

الزمنية: كانت مدة الدراسة ما بين (2022/10/03) إلى (2023/02/05)

1-3 المدونة:

كانت عبارة عن تسجيلات لبرامج متنوعة من إذاعة ورقلة (إذاعة الواحات)، وذلك بعد تعذّر التنقّل إليها واختيار البرامج التي من خلالها معرفة مشكلات تراجُع اللغة العربية الفصحى فيها.

1-4 الدراسة الإحصائية للأخطاء الواردة في البرامج الإذاعية المختارة:

البرامج / الأخطاء الشائعة	استشارات قانونية	إنجازات وبحوث	عين على الجامعة	الشرطة ترافقكم	المنتدى	المجموع
الصرفية	2	1	1	1	3	/
الصوتية	9	3	/	2	/	/
النحوية	8	4	2	2	4	/
الدلالية	01	/	/	/	/	/
العامية	15	11	7	36	19	/
المعرب الدخيل	/	1	/	/	1	/
النسبة المئوية	26.31	15.03	7.51	30.82	20.30	/
العدد الإجمالي للأخطاء	35	20	10	41	27	133

الخطاطة رقم 02 البرامج المختارة

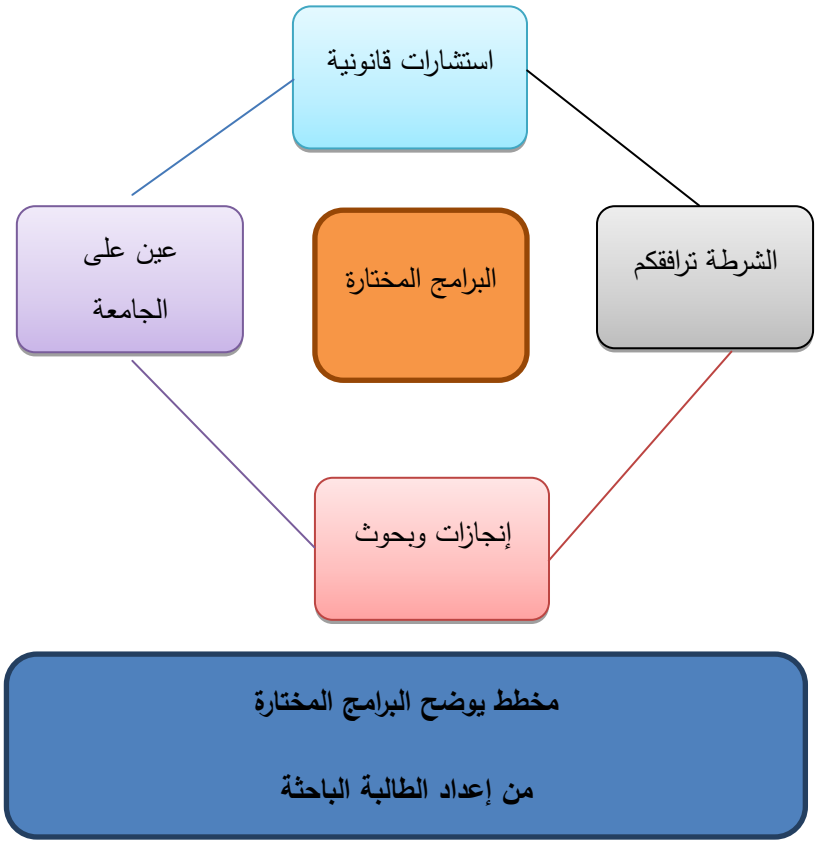

شرح الخطاطة رقم 02:

اخترنا هذه البرامج وفق ما نريده من غايات مقصودة، بمعنى يجب أن يكون هناك تنوع من نوعية البرامج حوارية أو فردية، أو من حيث إنها ثقافية واجتماعية وقانونية...

2- المبحث الثاني: نتائج الدراسة

تعدّ اللغة أداة للتواصل بين الأفراد لأنها المصدر الأساسي للتعبير عن الرأي أو القصد، كما أن كلّ فرد يتمتع بلغة معينة يستطيع بها قضاء شؤونه الخاصة، إذ نجد الإنسان دائما يستعمل الجانب الشفوي أكثر من المادي وذلك لعدم تقيده أثناء الكلام، كما أنّ فيه نوع من السهولة والاسترسال.

يعيش في الوسط الاجتماعي فئات متنوعة من الناس، منهم المتعلم والجاهل، ومنهم الصغير والكبير، ولهذا فإنّ هذه العوامل تجعل من لغة المجتمع في الواقع المعيش متنوعة، إذ يجب على كل فرد أن يتواصل مع غيره بحسب المقام الموجود فيه والظروف المحيطة به، وبنفس مستواه حتى تكمن عملية الفهم. وفي هذا نجد الأستاذ "عبد الرحمان الحاج صالح" يقسّم المستويات إلى ثلاثة: «الأداء الكلامي المستوى الفصيح ومستوى لغة المثقفين والمستوى العامي وما بين العامي والفصيح في لغة الإعلام»[1].

وقبل التحدث على كل صنف من الأصناف الفردية يجب مراعاة المستوى لنجاح العملية الخطابية، إذ بإسقاط هذا الأمر على الإعلام المسموع، يجب على المذيع أن يراعي مستوى الجمهور المستمع أو المشارك في البرنامج، لأنه يؤثر على لغة الإعلام المسموع، كما أن لغة الإعلام المسموع تختلف من برنامج إلى آخر، فلغة البرنامج التوعوي ليست مثل لغة البرنامج العلمي، وهذا يعني أنّ هناك تغيرا في اللغة والمصطلحات المستعملة، بحسب طبيعة البرنامج والفئة التي يُخاطبها.

ومن هنا نتطرق إلى مفهوم البرنامج الإذاعي؛ الذي يُعدّ مادة مصورة يمكن تقسيمها من خلال الإذاعة تضم مذيعا أو مذيع مع شخصية معينة، ويتكون من مقدمة ومحتوى ونهاية، وله غاية مراد تحقيقها ألا وهي مخاطبة الجمهور لتوصيل رسالة معينة، كما نجد للبرامج تعريف آخر ويكمن في «هي عبارة عن أشكال عديدة ذات محتويات مختلفة تقوم الإذاعة

[1]- عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، دار موفم للنشر، الجزائر، ج:01، 2012، ص: 68.

بعرضها أثناء وقت الإرسال الإذاعي للمستقبلين على اختلاف أعمارهم وفهمهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية وميولهم السياسية وانتماءاتهم العقائدية والدينية بهدف شد انتباههم والتأثير فيهم لتتمكن المحطات من زيادة عددهم وبالتالي جذب المتابعين لها»[1].

[1]– ينظر: رفعت عارف الضبع، الإذاعات النوعية وإنتاج البرامج الإذاعية، ط1، دار الفجر، القاهرة–مصر، 2011، ص:48.

2-1 وصف برنامج استشارات قانونية وتحليله:

حصة **استشارات قانونية:**[1] هي حصة تُبث كل يوم سبت من تقديم المذيعة "لويزة منوار" من الساعة العاشرة إلى غاية الحادية عشر صباحا، كما يبث مرة في الأسبوع، من بين القضايا التي يهتم بدراستها كل ما يتعلق بالقانون بمعنى ما يتعلق بالحكومة والبلدية والمناسبات الحكومية، كما تعالج مختلف القرارات الصادرة، ويستضيف هذا البرنامج الشخصيات الحكومية؛ كرئيس الدائرة أو الوالي أو أي شخصية حكومية أخرى...إلخ.

وتظهر الأخطاء اللغوية لهذا البرنامج فيما يلي :

نوع الأخطاء	الأخطاء	تصويب الأخطاء
الأخطاء النحوية	- في المادة مئتين واثنان... - يجب أن **يكونْ مسجلْ** لدى. - مفتشية الضرائب ويكون **مشهرة** - يهب جزءْ من التركة - إذ كان تحايلْ - يصبح عقد الهبة باطلْ	- في المادة مائتان واثنان... - يجب أن يكونَ مسجلاً لدى - مفتشية الضرائب ويكون مشهورًا - يهب جزءًا من التركة... - إذ كان تحايلا - يصبح عقد الهبة باطلاً
عامية	- يا نبيلة **هذْ** الموضوع - الشيء **اللي** راح **يوهبو** - **إيولي** - هنا كاين ناس اللي تفكر - **كاين** حالة **وحدة** - الأب يُوهب شيء للأبناء ديالو	يا نبيلة هذا الموضوع الشيء الذي يريد أن يهبه يصبح هنا يوجد أناس يفكرون توجد حالة واحدة - الأب يهب شيئًا لأبنائه

[1]- استشارات قانونية، لويزة منوار 2022، 11:00/10:00.

	– الأبناء ديالهم	– أبنائِهم/ أبناؤُهم/ أبناءَهم (بحسب الحالة الإعرابية
	– نْمدْ على سبيل الحصر مانيشمعناتها	– أعطي على سبيل الحصر – معناها
	– الدين ديالو	– دَيْنَهُ
	– القرض ديالو	– قرضهُ
	– ح نْجاوبكْ	– سأجيبك / سوف أُجيبك
	– وقتاش دار الهبة	– متى قام بالهبة؟
	– باش يصحح	– كي يصحح / لِيُصحح...
	– توضحلنا هاذ لمرض	– تُبيّن لنا هذا المرض...
	– ما توفاش بحادث	– لم يُتوفى / لم يمُت بسبب حادث
	– الأب إيقولك نمد هاذ الرزق طاعني ويتسنطلي	– يقول لك الأب: سأهبُ هذا الرزق لمن سمعني وأطاعني
	– ما طاعنيش	– لم يُطعني
	– نديروا في بالنا بأنا رايحين	– نضع في الحسبان بأننا ذاهبون

أ- تفسير الأخطاء وتصويبها لبرنامج استشارات قانونية:

لقد بنيت هذه الدراسة الوصفية لهذا البرنامج، بأنه لا يتسم بأخطاء لغوية كثيرة، حيث بلغت نسبة تواجد الأخطاء فيه 26.31%، وقد حكمت عن هذه النسبة بالانخفاض، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها:

- نجد برنامج استشارات قانونية لغته ليست سليمة وذلك لطبيعة المواضيع المطروحة.
- بنيت نتائج نسبة تواجد الأخطاء فيه من خلال الإصغاء إلى التسجيلات، وعدة مقابلات مع الصحفي.
- من بين الأخطاء التي وجدتها فيه:
  - أخطاء نحوية.
  - أخطاء صرفية.
  - أخطاء صوتية.
  - استعمال العامية.
  - إدخال الألفاظ الأجنبية.

وهذه النتائج تجعلنا نتساءل: ما هو الدافع الحقيقي للوقوع في هذه الأخطاء؟ وما هو المصدر الحقيقي الذي جعل منها لغة غير سليمة؟ ولماذا كانت نسبة الأخطاء فيه مرتفعة؟

وهذا ما سأحاول الإجابة عنه فيما يلي من البحث، في حين أردت الاطلاع عن الأسباب التي دفعت بلغة هذا البرنامج لتكون متشابكة، وذلك يكون عبر التحدث إلى المذيع لكن رغم الصعوبات التي واجهتني، توصلت إلى الأسباب التي جعلت من هذه اللغة تتراجع من حيث بنيتها. ومن بين هذه الأسباب ما يلي:

- لم يكن بإمكان المذيع أن يتخطى لغته غير السليمة والتحدث بلغة راقية وسليمة خالية من الأخطاء.
- صعوبة دمج لغة الأداء مع لغة سليمة فصيحة، لأن لغة الأداء في استوديوهات الإذاعة، ميل المذيع لتحدث بلغة الإعلام والتي تتميز بالوقوف على الساكن مثلا.

- الاحتكاك الدائم بالمحيط المعيش سبب في إدخال اللغة المتداولة في الخطاب، وهذا ما رأيته في برنامج استشارات قانونية، بمعنى طبيعة البرنامج تفرض على المخِاطب أو المخَاطب أن يتحدثوا بلغة مفهومة.
- إدخال المصطلحات الأجنبية وذلك لكون طبيعة عمل المشاركين يحبذ تلك اللغة.

ب- اقتراحات وتوصيات:

نستخلص من كل ما سبق طرحه أنّ لغة الخطاب الإذاعي في هذا البرنامج لم تبن عن سبب، إنما عدة أسباب متعددة ومختلفة ومن بينها:

- إهمال القواعد اللغوية.
- لجوء المتحدثين إلى التحدث بلغة المحيط المعيش، لأن اللغة العامية تتحكم في لسان أفراد مجتمع، وذلك لكثرة التحدث بها وعدم تقيد الإدارات باللغة الواحدة.

إذ نقول إنّ مرحلة تفسير الأخطاء وتصويبها مرحلة جعلتنا نفهم السبب أو الأسباب التي دفعت مذيع هذا البرنامج أو المشاركين فيه إلى الوقوع في الأخطاء البارزة.

ولأن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد حلول لمعالجة هذه الظاهرة والمتمثلة في المشكلات اللغوية تعترض المذيع والمشترك نتيجة أسباب، لكل سبب تسبب في مشكلة وله علاج أو حلول، من بين هذه الحلول نجد:

- يجب النظر في مسألة لتحدث باللغة العامية أو إدخال ألفاظ أجنبية ليس لها علاقة بالمصطلحات الأساسية.
- على المذيع أن يتخذ من اللغة الفصحى لغة مميزة للإذاعة، وتمتع بأسلوب مباشر، وعليه أن يدفع المشاركين في البرنامج إلى التحدث باللغة العربية الفصحى البسيطة.
- يجب اختيار المذيع على أساس التمكن في اللغة، وليس الأداء، والعمل على تكوين المستمر للمذيعين ومقدمي البرامج في الجانب اللغوي.
- لا بدّ من بذل جهود أكبر في محاولة التكلم باللغة العربية الفصحى من طرف المذيعين، وتشجيع متابعي البرامج على ذلك، والابتعاد عن العامية في الوسط الإذاعي قدر الإمكان.

- وصف برنامج عين على الجامعة وتحليله :

حصة **عين على الجامعة:**[1] هي حصة من تنشيط المذيعة والمنتجة؛ الأستاذة: "**كلثوم مدقّن**" على الساعة الرابعة إلى غاية الساعة الخامسة مساءً، وتُبَث كل أسبوع، من أهم القضايا التي يعالجها هذا البرنامج: تغطية المؤتمرات والندوات والملتقيات المحلية أو الوطنية أو الدولية، من الشخصيات التي يستضيفها البرنامج: المتميزين من الطلبة في المجالات المتعددة: اللغة والأدب والشعر، والمواهب والتقديم الصحفي، ومنهم أصحاب براءات الاختراع، وأصحاب المشاريع الناجحة، والمتحصلين على المراتب الأولى وطنيا في جميع المجالات الأدبية والعلمية، والرياضية والثقافية.

تتمظهر الأخطاء اللغوية لهذا البرنامج الإذاعي ضمن الجدول التالي:

نوع الأخطاء	الأخطاء اللغوية	تصويب الأخطاء
الأخطاء النحوية	- أعلامْ اللغة في الجنوب - عندي كتابْ	أعلامُ اللغة في الجنوب عندي كتابٌ
الأخطاء الصرفية	- قالولي غير موجودْ - تتعرفو عن بعض المخطوطات	قالوا لي بأنه غير موجودٍ تتعرفون على بعض المخطوطات
العامية	- قالولي غير موجودْ **معنتها**	- **معناها**

[1]- عين على الجامعة، مدقن كلثوم، 09/03/2022، 17:00/16:00.

تفسير الأخطاء وتصويبها:

لقد بنيت هذه الدراسة الوصفية لهذا البرنامج، بأنه لا يتسم بأخطاء لغوية كثيرة، حيث بلغت نسبة تواجد الأخطاء فيه 7.51%، وقد حكمت عن هذه النسبة بالانخفاض، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها:

- نوع البرنامج له يد في الحكم على لغته من حيث السلامة اللغوية أو الركاكة اللغوية.
- لا يخاطب أي فئة وإنما يخاطب فئة معينة منهم جامعيون وباحثون.
- نجد المذيع يكافح حتى لا يكون برنامجه تتخلله أخطاء لغوية.

ومنه القول: إن هذا البرنامج لا يهدد اللغة السامية بشكل كبير، كما بنيت النتائج أنّ نسبة الأخطاء في هذا البرنامج قليلة من قبل المذيع والمشاركين، نتيجة مستواهم العلمي وعدم إخضاعهم لقضايا مرتبطة بالمجتمع أو فئات غير متقنة للغة العربية الفصحى.

إذ نجد في هذا البرنامج أخطاء ليست فادحة تتخلله، وتكمن في: أخطاء نحوية، واستعمال العامية. لكن بشكل محدود جدّا.

من خلال هذه النظرة أطرح هذين التساؤلين: لماذا لم نجد الأخطاء بكثرة في هذا البرنامج؟ ما هو السبب الحقيقي في عدم تواجد الأخطاء فيه؟

وهذا ما سأحاول الإجابة عنه فيما يلي من البحث في حين أردت البحث عن الأسباب التي دفعت بهذا البرنامج، ، وذلك يكون عبر التحدث إلى المذيع والإصغاء إلى بعض التسجيلات، وبها تعرفت عن مدى استعمال اللغة السليمة في هذا البرنامج؛ لكن رغم ما حصل من صعوبات توصلت إلى الأسباب التي جعلت لغة هذا البرنامج لتكون سليمة وخالية من الأخطاء اللغوية، وهو:

- الإرادة الكافية عند المذيع لتخطي لسانه وإبعاده عن التحدث باللغة العامية الركيكة.
- لم يكن هناك صعوبة في تجاوز التحدث والأداء باللغة العربية الفصحى في هذا البرنامج.
- عدم إدخالهم لغة المحيط المعيش فيه، وذلك لارتباط البرنامج بالجانب العلمي للبحوث والدراسات.

اقتراحات وتوصيات:

نستخلص ممّا سبق طرحه أنّ لغة الخطاب الإذاعي لبرنامج (عين على الجامعة)، لم تبن عن سبب وإنما لأسباب متعددة ومختلفة، ومن هذه الأسباب شبه إهمال القواعد اللغوية والنحوية، واللجوء إلى التحدث بالعامية في بعض الأحيان، لأن لغة هذا البرنامج تتمتع بسهولة نوعا ما، إذ أقول في هذه المرحلة (مرحلة تفسير الأخطاء) جعلتنا ندرك السبب أو الأسباب التي دفعت مذيع هذا البرنامج أو المشاركين إلى الوقوع في أخطاء غير فادحة؛ ولأن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد حلول لمعالجة هذه الثغرة الصغيرة والمتمثلة في المشكلة الصغيرة التي واجهت لغة البرنامج، نبحث عن حلول لعلاج هذه المشكلات من بينها:

- يجب وضع حد للتخلي عن التحدّث باللغة الركيكة أو استعمال العامية، وخصوصا من جانب المشاركين في هذا البرنامج لكونهم من النُّخبة الجامعية التي يمكنها استعمال اللغة العربية الفصحى والتحدث بها بكل سهولة.
- على المذيع اتخاذ اللغة الفصحى طريقا لجعل لغة الإذاعة مفهومة، وتتمتع بأسلوب مباشر شيّق وسهل.
- استعمال المصطلحات العلمية الواضحة وتجنّب الألفاظ الغامضة التي تؤدي بالمشارك أو المذيع إلى اللجوء إلى الشرح باللغة الركيكة أو التّحدث بالعامية.

- وصف برنامج الشرطة ترافقكم وتحليله :

حصة **الشرطة ترافقكم**[1] تبث كل يوم خميس على الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الحادية عشر صباحا، كما يبث مرة واحدة في كلّ أسبوعين، ومن بين القضايا التي يعالجها هذا البرنامج إرشاد الفئات العمرية في المحيط الاجتماعي، كما يرشد أفراد الأسرة لعيش حياة أسرية سعيدة، ونشر الوعي لدى السائقين للابتعاد عن المخاطر أثناء القيادة، ويبث من طرف أصحاب قسم الإنتاج لكن من يقوم بالبث يكون متخصصا، ومن طرف الاستضافة يستضيف شخصيات لها علاقة بصفة البرنامج كالمحامين، رجال الشرطة ...إلخ.

وتتمظهر الأخطاء اللغوية لهذا البرنامج فيما يلي:

نوع الأخطاء	الأخطاء اللغوية	تصويب الأخطاء
الأخطاء النحوية	- هي عباره عن فرصه في التمكنْ من فنْ الكتابة - يكون اكتظاظْ مروريْ	- هي عبارة عن فرصةٍ للتمكنِ من فنِ الكتابة - يكون اكتظاظًا مروريًا
الأخطاء اللغوية	- بالنسبة لينا راح نحاول - كاين الإشارات الأفقية - اليوم لما نتحدثو - راح يصير حادث مرور - ماهوش بعيد بزاف - ما يستعملوش - لازم نستعملو ممر الراجلين - ما نحملوش المسؤولية - لما نشاهدوا الراجلين	- بالنسبة لنا سنحاول... - توجد الإشارات الأفقية - واليوم عندما نتحدث - سيقع حادث مرور - ليس بعيدًا جدًا - لا يستعملون - يجب علينا استعمال ممر الراجلين - لا نحملّهُ المسؤولية... - لما نشاهد الراجلين لا

[1]- الشرطة ترفقكم، مسعود عريف، 2023/01/19، 11:00/10:00.

	مايستعملوش... - تبانْ لكْ بلي كاين - احْنا نتحملو المسؤلية - ندعو هاذوك التلاميذ باش يكتبو - غادي تكون - واحنايا بحكم الخبرة - أنو الطفلْ يعطي واش عندو - اللي هو حتى هذا المنبر راه يساهم - وين تكون	يستعملون ... - يظهر لك بأنه يوجد ... - نحن نتحمل المسؤولية - ندعو أولئك التلاميذ للكتابة - ستكون - ونحن بحكم الخبرة - أن الطفل يظهر ما عنده من... - وهذا المنبر يساهم أيضًا في... - أين تكون
الأخطاء الصرفية	- في إطار السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني الذي تهدف إلى حماية	- في إطار السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة للأمن والتي تهدف إلى حماية.
الأخطاء الصوتية	- وأدْكر - السايق	- وأذْكرُ - السائق

2-2 تفسير الأخطاء وتصويبها لبرنامج الشرطة ترافقكم:

لقد بنيت هذه الدراسة الوصفية لهذا البرنامج، بأنه يتسم بأخطاء لغوية كثيرة، حيث بلغت نسبة تواجد الأخطاء فيه 30.82%، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها:

- نجد برنامج الشرطة ترافقكم لغته ليست سليمة وذلك لطبيعة المواضيع المطروحة.
- بنيت نتائج نسبة تواجد الأخطاء فيه من خلال الإصغاء إلى التسجيلات، عدة مقابلات مع الصحفي.
- من بين الأخطاء التي وجدتها فيه:
  - أخطاء نحوية.
  - أخطاء صرفية.
  - أخطاء صوتية.
  - استعمال العامية.
  - إدخال الألفاظ الأجنبية.

وهذه النتائج تجعلنا نتساءل: ما هو الدافع الحقيقي لهذه الأخطاء؟ وما هو المصدر الحقيقي الذي جعل منها لغة غير سليمة؟ ولماذا كانت نسبة الأخطاء فيه مرتفعة؟

وهذا ما سأحاول الإجابة عنه فيما يلي من البحث، في حين أردت الاطلاع عن الأسباب التي دفعت بلغة هذا البرنامج تكون متشابكة، ذلك يكون عبر التحدث إلى المذيع، أما بالنسبة للمشاركين والضيوف شبه مستحيل إلا من خلال الإصغاء إلى لغتهم في المقابلات الحوارية مع المذيع.

لكن رغم ما حصل من صعوبات توصلت إلى الأسباب التي جعلت من هذه اللغة تشهد تراجعا، من بين هذه الأسباب ما يلي:

- عدم لجوء المذيع إلى تخطي اللغة غير السليمة والتحدث بلغة راقية وسليمة خالية من الأخطاء.

- صعوبة دمج لغة الأداء مع اللغة الفصحى السليمة، لأن لغة الأداء في استوديوهات الإذاعة، يجب على المذيع أن تكون له نبرات صوت تجذب المستمعين، وهذا لا يتوافق مع للغة الفصيحة.
- الاحتكاك الدائم بالمحيط المعيش سبب في إدخال اللغة المتداولة في الخطاب، وهذا ما رأيته في برنامج استشارات قانونية، بمعنى طبيعة البرنامج تفرض على المخِاطب أو المخَاطب أن يتحدثوا بلغة مفهومة فيلجأ كل منهم إلى استعمال العامية بشكل كبير.
- إدخال المصطلحات الأجنبية وذلك لكون طبيعة عمل المشاركين يحبذ تلك اللغة.

2-3 اقتراحات وتوصيات:

نستخلص من كل ما سبق طرحه أنّ لغة الخطاب الإذاعي في هذا البرنامج لم تبن عن سبب، إنما عدة أسباب متعددة ومختلفة ومن بينها:

- إهمال القواعد اللغوية.
- صعوبة دمج لغة الأداء مع اللغة العربية الفصحى.
- لجوء المشاركين إلى التحدث بلغة المحيط المعيش، لأن اللغة العامية تتحكم في لسان أفراد المجتمع، وذلك لكثرة التحدث بها وعدم تقيد الإدارات باستعمال اللغة الفصحى.

ونقول إنّ مرحلة تفسير الأخطاء وتصويبها مرحلة جعلتنا نفهم السبب أو الأسباب التي دفعت مذيع هذا البرنامج أو المشاركين فيه إلى الوقوع في تلك الأخطاء البارزة.

ولأن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد حلول لمعالجة هذه الظاهرة والمتمثلة في المشكلات اللغوية التي تعترض المذيع والمشترك نتيجة عدة أسباب، أقول: إن لكل سبب تسبب في مشكلة وله علاج أو حلول، من بين هذه الحلول نجد:

- يجب وضع الحد للتحدث باللغة العامية في مثل هذه البرامج أو إدخال ألفاظ أجنبية ليس لها علاقة بالمصطلحات الأساسية.
- على المذيع استعمال اللغة الفصحى واتخاذها طريقا لجعل لغة الإذاعة مفهومة، وتتمتع بأسلوب شيق مباشر يفهمه المستمع والمشارك دون صعوبة.
- يجب اختيار المذيعين على أساس تمكنهم من اللغة واستعمالها وليس لمجرد الأداء، والعمل على تكوينهم المستمر في الجانب اللغوي أثناء الخدمة.
- ضرورة بذل الجهود لمحاولة التكلم باللغة العربية الفصحى، والابتعاد عن العامية في الوسط الإذاعي ما أمكن.

- وصف برنامج إنجازات وبحوث وتحليله :

تعدّ حصة **إنجازات وبحوث**[1] من الحصص العلمية، إذ تبث من طرف الإذاعة الجهوية بورقلة ويقوم بتنشيطها المذيع "الحسين زكري" من الساعة الرابعة إلى غاية الساعة الخامسة مساءً، يبث كل أسبوع،إذ جاء هذا البرنامج نتيجة مجموعة من البرامج من بينها: البيطرة علم وفن، علم الحيوان، النبات والحيوان؛ إذ قام المذيع بعد تفكير واستشارات دمج كل هذه البرامج، واستخلص منها زبدة وفتح هذا البرنامج المسمى بإنجازات وبحوث، يضم كل الفئات الباحثة والمتخصصة في المجال، من بين القضايا التي يعالجها هذا البرنامج الدفاع عن الإنجازات، والبحوث التي قام بها الباحثين، ونفض الغبار عن البحوث والدراسات.

كما توصل إلى نتائج ألا وهي توسيع فكر الباحثين القيام بنشر أعمالهم، وتوصيلهم إلى أعلى المراتب.

ويدرس أهم المشكلات التي يقع فيها الطلبة أو الأساتذة، من بين الشخصيات التي يستضيفها هذا البرنامج أصحاب البحوث والانجازات.

تتمظهر الأخطاء اللغوية ضمن الجدول التالي:

نوع الأخطاء	الأخطاء اللغوية	تصويب الأخطاء
الأخطاء النحوية	من هده **الجمعياتْ** نجد	من هذه الجمعياتِ نجد
الأخطاء الصوتية	نبداو هدا الموضوعْ على براكة الله من هده الجمعياتْ نجد وهدا لخلي الجامعة	نبدأُ هذا الموضوعُ على براكة الله من هذه الجمعياتِ نجد وهذا الذي جعل الجامعة
الأخطاء الصرفية	**مدابينا نعرفو** أهم الأعمال...	نتمنى أن نعرف أهم الأعمال

[1]- إنجازات وبحوث، حسين زكري 05 /2023/02، 17:00/16:00.

العامية	أهلا بيك حول هدا الموضوعْ **مدابينا** نعرفو أهم الأعمال... الجامعة اللي هي عدنا جمعيات وهدا لخلي الجامعة تقعد دايما مفتوحة لرايحة تكون اللي يهمه زوج ملاير يخليك تشعر بالأمان رانا مستعدين ماعدناش شك واشنو هو الهدف	أهلا بك حول هذا الموضوع نتمنى أن نعرف أهم الأعمال الجامعة التي هي عندنا جمعيات وهذا ما يجعل الجامعة تبقى دائما مفتوحة التي ستكون الذي يهمه ملياران / مليارين... يجعلك تشعر بالأمان نحن مستعدون ليس لدينا شك ما هو الهدف؟ /ما الهدف؟
دخيل/ معرب	vision	الرؤية

تفسير الأخطاء وتصويبها:

لقد بينت هذه الدراسة الوصفية لهذا البرنامج، بأنه لا يتسم بأخطاء لغوية كثيرة، حيث بلغت نسبة تواجد الأخطاء فيه 15.03%، وقد حكمت عن هذه النسبة بالانخفاض، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها:

- نوع البرنامج له يد في الحكم على لغته من حيث السلامة اللغوية أو الركاكة اللغوية.
- لا يخاطب أي فئة وإنما يخاطب فئة معينة منهم جامعيين وباحثين.
- نجد المذيع يكافح حتى لا يكون برنامجه تتخلله أخطاء لغوية مكدسة.

ومنه القول إن هذا البرنامج لا يهدد اللغة الفصيحة بشكل كبير، كما بنيت النتائج أن نسبة الأخطاء أن نسبة الأخطاء في هذا البرنامج قليلة من قبل المذيع والمشاركين، نتيجة مستواهم العلمي وعدم إخضاعهم لقضايا مرتبطة بالمجتمع أو فئات غير متقنة لغة العربية الفصحى.

إذ نجد في هذا البرنامج أخطاء ليست فادحة تتخلله وتكمن في: أخطاء نحوية، استعمال العامية.

من خلال هذه النظرة أطرح هذه التساؤلات: لماذا لم نجد الأخطاء بكثرة في هذا البرنامج؟ ما هو السبب الحقيقي في عدم تواجد الأخطاء فيه؟

وهذا ما سأحاول الإجابة عنه فيما يلي من البحث في حين أردت البحث عن الأسباب التي دفعت بهذا البرنامج، أن يكون غير مفسد لبنية اللغة العربية، وذلك يكون عبر التحدث إلى المذيع والإصغاء إلى بعض التسجيلات، وبها تعرفت عن مدى استعمال اللغة السليمة في هذا البرنامج؛ لكن رغم ما حصل من صعوبات توصلت إلى الأسباب التي جعلت لغة هذا البرنامج تكون غير سليمة كثيرا هو:

- الإرادة الكافية عند المذيع لتخطي أو إبعاد لسانه من التحدث باللغة الركيكة.
- لم تكن هناك صعوبة في تجاوز التحدث باللغة الأداء عن اللغة العربية الفصحى.

– عدم إدخالهم للغة المحيط المعاش فيه، وذلك لارتباط البرنامج بالجانب العلمي للبحوث والدراسات.

اقتراحات وتوصيات:

نستخلص من كل ما سبق طرحه إلى أن لغة الخطاب الإذاعي لبرنامج إنجازات وبحوث، لم تبن عن سبب وإنما لأسباب متعددة ومختلفة، ومن هذه الأسباب شبه إهمال القواعد اللغوية والنحوية، واللجوء إلى التحدث بالعامية في بعض الأحيان، لأن لغة هذا البرنامج تتمتع بسهولة نوعا ما، إذ أقول في هذه المرحلة (مرحلة تفسير الأخطاء) جعلتنا ندرك السبب أو الأسباب التي دفعت مذيع هذا البرنامج أو المشاركين إلى الوقوع في أخطاء غير فادحة؛ ولأن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد حلول لمعالجة هذه ثغرة الصغيرة والمتمثلة في المشكلة الصغيرة التي واجهت لغة البرنامج، نبحث عن حلول لعلاج هذه المشكلات من بينها:

– الابتعاد ما أمكن عن استعمال اللغة الدراجة في الحوار، واستعمال اللغة الفصحى ذات المفردات والعبارات الواضحة السهلة والمفهومة للمستمع.

– الابتعاد عن استعمال المصطلحات الغامضة لدى المستمع حتى لا يضطر المذيع إلى محاولة شرحها باستعمال الألفاظ العامية واللغة الركيكة.

وصف برنامج المنتدى وتحليله:

تعد حصة **المنتدى**[1] حصة إخبارية تنموية، وسياسية، تبث أسبوعيا على الساعة الحادية عشر إلى غاية منتصف النهار، مدة اثنان وخمسون دقيقة، يبث من طرف أحد موظفين قسم الأخبار، ويكون في الشبكة العادية والرمضانية فقط.

يدرس كل القضايا التنموية على مستوى الولاية، ويقوم بتحليل أهم مخرجات مجال الحكومة وأخبارها، كما يتتبع كل ما يخص المجتمع من قضايا ومعرفة أخباره والقيام بمعالجتها، ومن أهم الشخصيات التي يستضيفها؛ كل الفئات من المجتمع أو المؤسسات الأخرى.

وتتمظهر الأخطاء اللغوية لهذا البرنامج فيما يلي:

نوع الأخطاء	الأخطاء	تصويب الأخطاء
الأخطاء النحوية	قُبلْ كِما وتقدمْ ما يُطْلَبْ	قبلَ كَما وتقدمَ ما يطلبُ
الأخطاء الصوتية	ستاعش نمليار تمنمية مجلش	ستة عشر مليارا ثمان مئة مجلس
الأخطاء باستخدام العامية	حنا نتاع المجلس الشعبي كيما نقولو مش نخزروا	نحن أعضاء المجلس الشعبي كما نقول لم نشاهدْ/ لا نشاهدْ

[1]– المنتدى، 05/02/2023، 12:00/11:00.

	شي دار إستراتجية بالمشروع نتاعو لعندو مشروع يكون روحو من خلالو راح نلمس وشي	شيء وضع إستراتيجية بمشروعه لمن عنده مشروع يكوِّنُ نفسه من خلاله سنلمس ماذا؟
الدخيل/ المعرب	دوبلva	الطريق المزدوج

تفسير الأخطاء وتصويبها لبرنامج المنتدى:

لقد بنيت هذه الدراسة الوصفية لهذا البرنامج، بأنه لا يتسم بأخطاء لغوية كثيرة، حيث بلغت نسبة تواجد الأخطاء فيه 20.3%، وقد حكمت عن هذه النسبة بالانخفاض، وهذا راجع لعدة أسباب من بينها:

- نجد برنامج المنتدى لغته ليست سليمة وذلك لطبيعة المواضيع المطروحة.
- بنيت نتائج نسبة تواجد الأخطاء فيه من خلال الإصغاء إلى التسجيلات، عدة مقابلات مع الصحفي.

من بين الأخطاء التي وجدتها فيه:

- أخطاء نحوية.
- أخطاء صرفية.
- أخطاء صوتية.
- استعمال العامية.
- إدخال الألفاظ الأجنبية.

وهذه النتائج تجعلنا نتساءل: ما هو الدافع الحقيقي لهذه الأخطاء؟ وما هو المصدر الحقيقي الذي جعل منها لغة غير سليمة؟ ولماذا كانت نسبة الأخطاء فيه مرتفعة؟

وهذا ما سأحاول الإجابة عنه فيما يلي من البحث، في حين أردت الاطلاع عن الأسباب التي دفعت بلغة هذا البرنامج تكون متشابكة، ذلك يكون عبر التحدث إلى المذيع، أما بالنسبة للمشاركين والضيوف شبه مستحيل إلا من خلال الإصغاء إلى لغتهم في المقابلات الحوارية مع المذيع.

لكن رغم ما حصل من صعوبات توصلت إلى الأسباب التي جعلت من هذه اللغة تشهد تقهقرا، من بين هذه الأسباب ما يلي:

- عدم لجوء المذيع إلى تخطي اللغة غير السليمة، والتحدث بلغة راقية وسليمة خالية من الأخطاء.

- صعوبة دمج لغة الأداء مع لغة سليمة فصحى، لأن لغة الأداء في استوديوهات الإذاعة، يجب على المذيع أن تكون له نبرات صوت تجدب المستمعين، وهذا لا يتوافق أحيانا مع استعمال اللغة الفصحى.
- الاحتكاك الدائم بالمحيط المعيش سبب في إدخال اللغة المتداولة في الخطاب، وهذا ما رأيته في برنامج استشارات قانونية، بمعنى طبيعة البرنامج تفرض على المخِاطب أو المخَاطب أن يتحدثوا بلغة مفهومة.
- إدخال المصطلحات الأجنبية وذلك لكون طبيعة عمل المشاركين يحبذ تلك اللغة.

2-3 اقتراحات وتوصيات:

نستخلص من كل ما سبق طرحه لغة الخطاب الإذاعي في هذا البرنامج لم تبن عن سبب، إنما عدة أسباب متعددة ومختلفة ومن بينها:

- إهمال القواعد اللغوية.
- صعوبة دمج لغة الأداء مع اللغة العربية الفصحى.
- لجوء المشاركين في البرنامج إلى التحدث بلغة المحيط المعيش، لأن اللغة العامية تتحكم في لسان أفراد المجتمع، وذلك لكثرة التحدث بها وعدم تقيد الإدارات باللغة العربية الفصحى.

إذ نقول إنّ مرحلة تفسير الأخطاء وتصويبها مرحلة جعلتنا نفهم السبب أو الأسباب التي دفعت مذيع هذا البرنامج أو المشاركين فيه إلى الوقوع في الأخطاء البارزة.

ولأن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد حلول لمعالجة هذه الظاهرة والمتمثلة في المشكلات اللغوية تعترض المذيع والمشترك نتيجة أسباب، أقول أن لكل سبب تسبب في مشكلة وله علاج أو حلول، من بين هذه الحلول نجد:

- وضع حدّ للتحدث باللغة العامية أو إدخال الألفاظ أجنبية ليس لها علاقة بالمصطلحات الأساسية.
- على المذيعين اتخاذ اللغة الفصحى طريقا لجعل لغة الإذاعة مفهومة لدى المستمع بشكل مباشر.
- يجب اختيار المذيعين على أساس تمكنهم في اللغة وليس لمجرد الأداء، والعمل على تكوينهم المستمر في الجانب اللغوي.
- بذل جهود حول محاولة التكلم باللغة العربية الفصحى، والابتعاد عن العامية في الوسط الإذاعي.

نسبة الأخطاء في البرامج المختارة

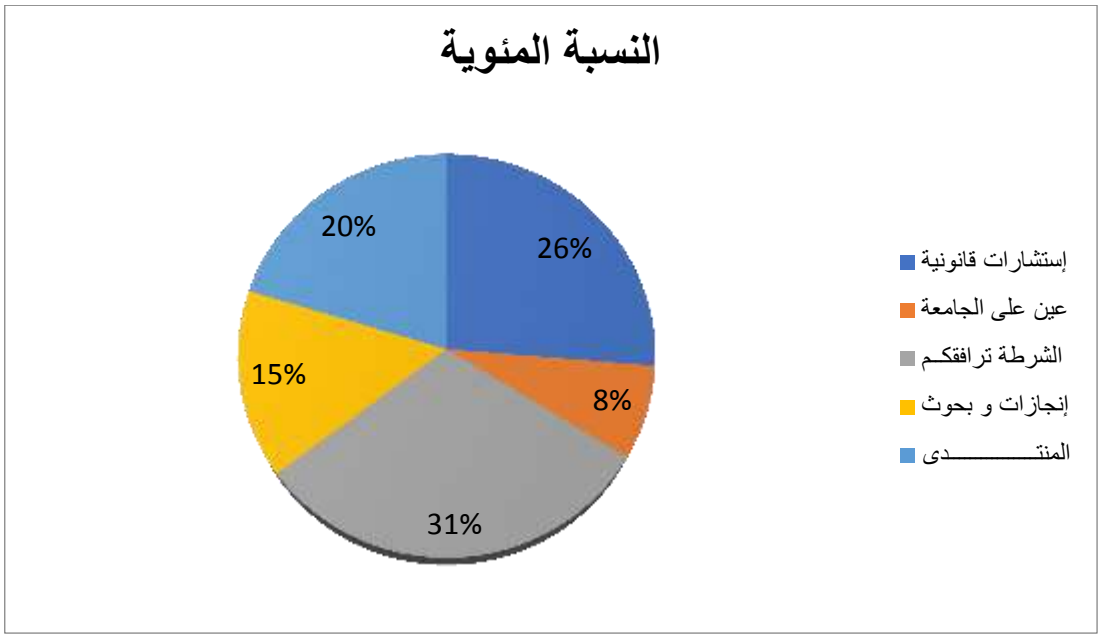

التعليق:

نلاحظ من خلال نظرتنا للدائرة النسبية، نجد برنامج عين على الجامعة لا يستخدم العامية أو الألفاظ الأجنبية بل وجدناه يتمتع بخطاب سليم لا تتخلله الأخطاء، أما برنامج إنجازات وبحوث وبرنامج المنتدى كانت لغة خطابهم تتميز بوجود أخطاء متنوعة لكن كانت تمس العامية أكثر من استخدام اللغة العربية الفصيحة ركيكة، وفيما يخص البرنامجين الإرشادي التوعوي والقانوني لاحظنا أنّ لديهما الكثير من الأخطاء، والتي ليس لها أي مبررات يمكن أن تغطي هذا الخطأ الواضح، وذلك لاستخدام العامية بكثرة وركاكة اللغة العربية وإدخال مصطلحات أجنبية متداولة في المجتمع المحيط بولاية ورقلة.

لكن بعد ملاحظة النتائج وجدنا بأنّ الأخطاء في الخطاب الإذاعي ليست من خطأ المذيع أو المشاركين في البرنامج وإنما تكمن غالبا في طبيعة البرنامج وما يطرحه من قضايا وموضوعات مختلفة.

الخاتمة

خاتمة

نستنتج مما سبق طرحه من خلال دراستنا لهذه التسجيلات والبحث كالآتي:

- تعتبر اللغة الخطاب الإذاعي مزج بين اللغة العربية الفصحى واللغة العامية.
- عدم وجود الكفاءة في الإلقاء المباشر والشفوي.
- طغيان اللغة العامية في الحصص الإذاعية على اللغة الفصحى يعود إلى خاصية من خصائص الخطاب الإذاعي، الذي يخاطب فئات اجتماعية مختلفة.
- دور ونوع البرنامج يتحكم في الألفاظ المستعملة، فالبرنامج التوعوي يتطلب التحدث بالعامية فهي الأقرب إلى الفهم لدى الفئة الغير مثقفة لغويا.
- ظاهرة الوقوف على الساكن في أواخر الكلمات،واستبدال الحركات الإعرابية.
- وجود الحشو في الكلمات والتكرار المتتالي نحو (تكرار لفظة "يعني" في إحدى الحصص)، استعمال عملية التقليص في الجمل الطويلة.
- تأثير اللهجة المتداولة في الوسط المعيشي ولذلك طغت على ألسنتهم واستعمال العامية بكثرة.
- عدم اكتساب الإذاعيين لثقافة الصوتية، وعدم تحكمهم في وتيرة الكلام أثناء تبليغهم لرسالتهم الإعلامية هذا ما يفسر كثرة أخطائهم وهفواتهم الصوتية.
- الاهتمام بحفظ القرآن الكريم لتنمية القدرات الصوتية وبالتالي التحكم الجيد في مخارج الأصوات.
- جعل برنامج يومي يمس اللغة واللغويين ويقدمه متخصصون في اللغة العربية ومن ذوي الكفاءات العالية.
- يجب على المذيع أن يتمتع بالطريقة الارتجالية، فعلى أهل الإعلام أن يتخذوا إجراءات أو قرارات فيما يخص اللغة الإعلامية، وذلك بالقيام تجربة أداء قبل البث أو وضع لجنة تفحص اللغة قبل إذاعتها أم الجمهور المستمع.

- تتفاوت الأخطاء اللغوية لدى الإذاعيين ووجد نسبة التفاوت معتدلة بينهم، وهذا يدل على أنّ الضعف اللغوي موجود وشائع.
- وأخيرا يمكن القول بأنّه بالرغم من وجود أخطاء لغوية في كثير من البرامج الإذاعية لمحطة ورقلة الجهوية فإنه يمكن التغلب على هذه الأخطاء وتجاوزها أو على الأقل التقليل منها وذلك من خلال استعمال المذيعين للغة العربية الفصحى السهلة القريبة من فهم المستمعين دون تعقيد في تقديم هذه البرامج ودعوة المستمعين المشاركين في هذه البرامج هم أيضا إلى التقيد باستعمال اللغة العربية الفصحى إلى حدّ مقبول.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع**
- **أولا: المصادر:**

- التسجيلات البرامج الإذاعية (استشارات قانونية-انجازات وبحوث-الشرطة ترافقكم-عين على الجامعة).

ثانيا: المعاجم:

1- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تر: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط ،ج2 ،القاهرة، مصر، 1979.

2- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، مجلد الأول.

3- الزمخشري ، الكشاف، ضبط وتوثيق أبي عبد الله الداني بن منيرال زهوي، ج1، دار الكتاب العربي للنشر، بيروت، لبنان، ط 1، 1427 هـ/2006م.

4- محمد ابراقن المبراق، قاموس موسوعي للإعلام والاتصال- منشورات تالة بجزائر، 2007.

5- محمود بن عمر الزمخشري، تفسير الكشاف، اعتنى به وعلق عليه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط 3، 2009/1430.

6- ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، مادة خطب، مكتبة دار المعارف، القاهرة، مصر، د.ط، 1979، ج4.

ثالثا: الكتب:

7- أحمد المتوكل، قضايا اللغة العربية في اللسانيات الوظيفية، منشورات الاختلاف، ط1،الجزائر، 2013.

8- أحمد بن محمد الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2006.

9- إياد شاكري البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

10- خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة النشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 2002.

11- ابن خلدون عبد الرحمٰن محمد، مقدمة ابن خلدون، تح: درويش الجويدي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط2 ،بيروت، لبنان، 1416هـ/1996م.

12- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، ط3، بيروت، لبنان، 1997.

13- طه عبد العاطى نجم، الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009.

14- عبد العزيز شرف، مدخل إلى وسائل الإعلام، دار اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت،لبنان 1409هـ/1989م.

15- عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، بنغازي، ليبيا، 2004.

16- عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1988.

17- فاروق سعدان، فن الإلقاء العربي الخطابي والقضائي والتمثيلي، ط2، شركة الحلي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1999.

18- فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، 2003.

19- كريم شبلي، الخبر الإذاعي، فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2008.

20- محمد الباردي، إنشائية الخطاب في الرومانية العربية الحديثة.

21- منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي (2004)، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

22- نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية المستقبل الخطاب الثقافي العربي، عالم المعرفة، رقم 265.

رابعا: الدراسات والمذكرات:

23- بداني فؤاد، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم علم الاجتماع والاتصال (سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية-دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم- جامعة وهران 2، 2016/2015.

24- بوشول مريم، بنية الخطاب الإشهاري الإذاعي " الإشهار التجاري بإذاعة ورقلة الجهوية أنموذجا" مذكرة استكمال متطلبات الماستر شهادة الماستر أكاديمي، جامعة ورقلة، سنة 2017/2016.

25- عشوش صليحة، اللغة العربية التحديات والحلول، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، جامعة أم البواقي، 2014/2013، ص:41.

26- كهينة بوعزيز وحكمية حوازن، البنية اللغوية الخطاب الإذاعي في البرامج التحسيسية الإذاعية لحوادث المرور، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة تيزي وزو، سنة 2021/2020.

27- هنية عريف، أخطاء الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية-دراسة تحليلية لعينة من الرسائل الجامعية الجزائرية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016.

خامسا: المقالات والمجلات:

28- إبراهيم الدروبي، خصائص الخطاب، 26/1/2016، sotor.com

29- لبنى مهدي، 11/07/2020 (571)، e3arabi.com

30- لبنى مهدي، ما هي أهمية الإذاعة وأهدافها، 06/12/2021 e3arabi.com

الفهرس

الفهرس

العنصر	الصفحة
المقدمة	أ
الفصل الأول: الخطاب الإذاعي	**05**
المبحث الأول: الخطاب، مفهومه، أنواعه وخصائصه	**06**
تمهيد	**06**
الخطاب	**10**
المبحث الثاني: الخطاب الإذاعي	**16**
مفهومالخطاب الإذاعي	**20**
أهداف الخطاب الإذاعي	**21**
خصائص الخطاب الإذاعي	**21**
مفهومالبرامج الإذاعية	**22**
أنوع البرامج الإذاعية	**22**
الفصل الثاني: تحليل البرامج الإذاعية (استشارات قانونية-اجازات وبحوث-الشرطة ترافقكم-عين على الجامعة-منتدى)	**25**
التعريف بإذاعة الجزائر من ورقلة	**26**
بطاقة تقنية للإذاعة	**27**
المبحث الأول: إجراءات الدراسة	**30**
عينة الدراسة	**30**
حدود الدراسة: المكانية والزمانية	**30**
مدونة الدراسة	**30**
المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج (البرامج)	**32**

وصف وتحليل وتفسير واقتراحات وتوصيات للبرنامج الأول	34
وصف وتحليل وتفسير واقتراحات وتوصيات للبرنامج الثاني	39
وصف وتحليل وتفسير واقتراحات وتوصيات للبرنامج الثالث	42
وصف وتحليل وتفسير واقتراحات وتوصيات للبرنامج الرابع	47
وصف وتحليل وتفسير واقتراحات وتوصيات للبرنامج الخامس	51
نسبة الأخطاء في البرامج المختارة (على شكل دائرة نسبية)	56
الخاتمة	57
قائمة المصادر والمراجع	60
الفهرس	64
الملخص	67

الملخص

ملخص:

تعتبر هذه الدراسة البحثية محاولة معرفة الأخطاء البارزة الموجودة في الخطاب الإذاعي، وتحديدا في إذاعة الجزائر من ورقلة، ولقد كانت دراستنا مركزة عن انتقاء الأخطاء من الحصص المسجلة للبرامج المتنوعة وبعد القيام بتحليلها ومعرفة مضامينها، بعدما جاء موضوعي موسوما بالخطاب الإذاعي بإذاعة ورقلة الجهوية –دراسة في ضوء منهج تحليل الأخطاء– وفق برامج مختارة (استشارات قانونية–إنجازات وبحوث–عين على الجامعة–الشرطة ترافقكم)، اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج التحليلي واتخذته كطريقة أداة إجرائية للبحث عن الأخطاء.

الكلمات المفتاحية: الإذاعة–الخطاب–الأخطاء–لغة الإعلام.

Résumé :

cette étude de recherche estune tentative de découvrir les fameuseserreurs trouvées dans le discours radiophonique spécifiquement sur Radio Alger de Ouargla–Une étude à la lumière de la démarche d'analyse d'erreur - selon les programmes sélectionnés (conseils juridiques - réalisations et recherches - un œil sur l'université - la police vous accompagne), nous nous sommes appuyés dans cette étude sur la démarche analytique et l´avons pris comme outil procédural pour rechercher les erreurs.

Mots clés : radio-discours -Langue - médias.